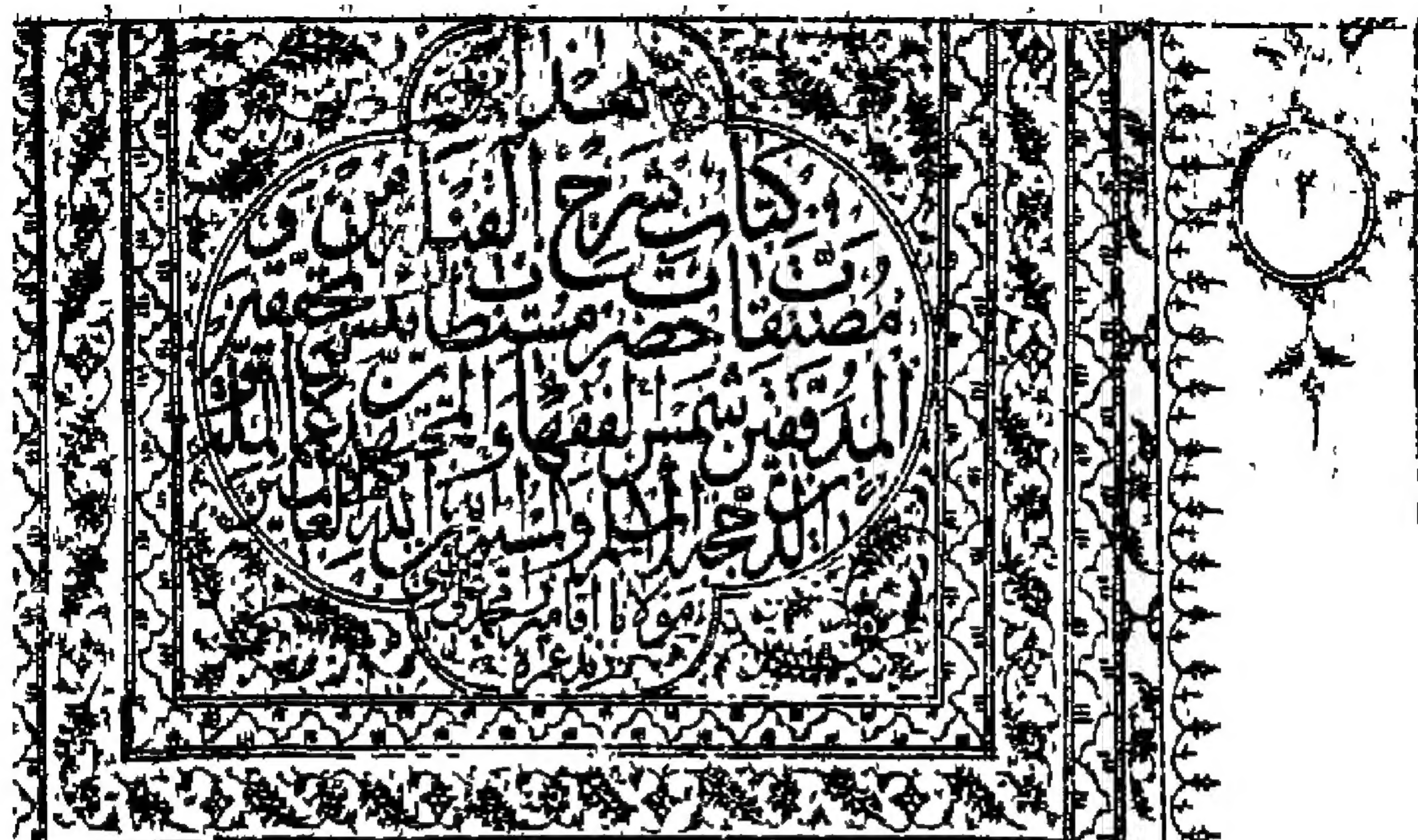


كبر الله الرحمن الرحيم
 لا يحجى انزعابا مني في الوقت القليل من كتاب
 الزواجر المحمدي في شرح اللبعض الذي فيه من الاشكال
 الاصل انما فيها من الاشكال الى الجاهل والجهل الى الجاهل
 مع ما اقبله من ارجاء الكتاب وحسب ما نوضع هذا الجاهل كسب جمع من الفضل
 الباقين في العلم المحمدي من اهل مخصوص هذا المقام لم يطلع الى الاصل
 واجمع واكمل وانفع من هذه الدنيا التي فيها من كل شيء من كل شيء
 والاضحى العالم الذي في والحق الصمد والافيد الشجاء والعايد الذي
 يصبر الى امثال افخار الفها والجهل في هذا الدنيا الذي من الفضل
 والمسندين المتول في المصنف الا كما في امير محمد علي الرضا الذي
 منع ان لا يسلو من طيل بقا فانه جيت مع يتبع بها المستد والموسيط
 انتهى وافضل على الفضل من واجها الفيز من من على الفضل
 بخلاف العالم المحمدي والفاضل العبد المتد الساج شيخ محمد بن
 بالفسر السرمدي وامر بطبعها كما في بعض فجرة اشد عنهم خير من الامم
 وضد النهار لثاني اصول الدين من من طرأ ايضا من انما سجد
 الباب ما خرجت من هذا القيد والحيات والحمد لله القيل الوقت
 والصلوة على محمد وآله الاطهار والفرح على
 اخدا لله الى بوابا حرة محمد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الواحد لا حد الغبود المطاع الصمد والصلوة والسلام على صفيته الأجل
سلا لئله خليفه الأجد فبصك يقول العريق في بحار العصفاء محمد علي المنسوب
إلى الجحلا ن فإني أحببت ورجوت في ما ألف لقمان أن أكذب بجزء في توضيح الوقت النبيلة
من اللبقة لقد مشفته وشرحتها الروضة البهية هذا حرفي لذخر عن ذلك حتى مضى الكلام
والأعوام إلى أن وفقتي الله بذلك فقد أوليت بما رجوت وأحببت شكر الله ثم شكرنا
قولاً وميلها عن دائرة نصف النهار **اعلم** أن ما يمكن أن يتأرجحنا إنما أن لا يكون
قابلاً للانقسام من جهة من الجهات المعروفة من الطول والعرض والعرض فيبقى ذلك بالقطعة وإنما
أن يكون قابلاً من جهة الطول فقط فيستحق لك بالخط وتنوعاً على قسمين فإما أن يكون بحيث لو
فرض عليه النقاط لكانت متوازية وإما أن لا يكون فالأول هو الخط المستقيم باليقين والثاني
بالخفى أما أن يكون قابلاً من جهة الطول والعرض فقط فيستحق بالسطح وهو أيضاً على قسمين فإما أن
أن يفرض عليه نقطتان ووصلت خطيهما إلى الأخرى بخط مستقيم لما خرج السطح بالخط

كتاب شرح الفناء من دن

وأما ان لا يكون كافا لا في عند المسمى بالسوى والثنائي بالثنائي فلو وجد خط المسمى على
سطح السوى بحيث افترض في وسطه نقطة لتساوي الخطوط الخارجة منها إليها فذلك
السطح بالذات وانما ان يكون فاما من جميع الجهات فيسمى ذلك الجسم بالجسم ان كان متساوية
يمكن ان يفرض في وسطه نقطة بحيث لو خرجت خطوط منها إلى سطح ذلك الجسم من جميع الجهات
الجهات لكانت متساوية من الجسم عندهم يعني الكرة واما الكرة فخر لا ينفيها من ماضي
على نفسها ان كل نقطة تفرض عليها ترسم دائرة بذلك الكرة في دائرة دائرة الا ان نقطة
التي تخرج من الكرة فاما قطبها الكرة فاما الدائرة المفروضة على الكرة لها سطح وقطبان فاما
سطحها ما احاط به خط المسمى الحاصل دوران تلك النقطة في دائرة دائرة واما قطبها فاما
الكرة فاما لو فرضت حركة الكرة من المشرق إلى المغرب والعكس فقطبها فاما قطبها في الجنوب والشمال
كما ان في العكس العكس ولو فرضت حركة الكرة في حوتها قطبها فاما قطبها فاما في المشرق والمغرب
وبالجمله فقطب الكرة يختلف بحركة الكرة اذا عرفنا ذكرنا فاعلم ان الدائرة الموضوعة في الكرة بواسطة
دوران النقاط المفروضة على قوسين عظيمين وصغيرين فلو كانت النقطة في منقطع الكرة لكانت
للدائرة الحادثة عظمة ولا تصغير وللحاصل كل دائرة تنصف الكرة فخطها ولا تصغير فمن
ذلك الحظام دائرة نصف النهار وهي دائرة عظمة تقطبي العالم وقطبها فاما شرقا وغربا فاما
فالنقطة المفروضة في الجنوب والشمال ثم يفرض دورانها حتى تحصل الدائرة وهي ربعها على ما ذكره
لشبه الثاني في شرح الانشاهد هي دائرة عظمة هو منه تفصل بين المشرق والمغرب فاما
دائرة الافق على النقطتين هما نقطتا الجنوب والشمال وقطبها فاما تنصف نصف الشرق ونصف
المغرب من الافق وهما نقطتا المشرق والمغرب انتهى فاما في النجيز هي دائرة عظمة تقطبي العالم
وهي الرأس المسمى انتهى فالتسوية وصلت تلك الدائرة ينصف النهار وحصل الاول

فقطبها فاما
الكرة فاما
القطب فاما

فقطبها فاما
الكرة فاما
القطب فاما

فِي بَيِّنَاتٍ صَلَواتُ الظُّهْرِ

٥

بَيِّنَاتٍ فِي صَلَواتِ الظُّهْرِ
وَأَمَّا فِي صَلَواتِ الظُّهْرِ
فَيُحْتَسِبُ أَنَّهَا تَكُونُ فِي
مِثْلِ صَلَواتِ الظُّهْرِ

الزَّوَالِ وَالْمَغْرِبِ
وَالشَّمْسِ فِي مِثْلِ
الزَّوَالِ وَالْمَغْرِبِ
وَالشَّمْسِ فِي مِثْلِ

وَيَأْتِي أَنَّ فِي صَلَوةِ الظُّهْرِ صَلَوةَ الْوُسْطَى فِي بَعْضِ الزَّوَايا لَكُنْ هَذِهِ الدَّائِرَةُ وَاسْطَةُ بَيْنِ
نُصْفَيْ الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ بِوُضُوءِ الشَّمْسِ إِلَى هَذِهِ الدَّائِرَةِ بِحَسَبِ صَلَوةِ الظُّهْرِ فَوَلَّى الْمَعْلُومَ
بِزَيْدِ الْمَظَلِّ بَعْدَ تَقْصِيدِ مَخْرَجِ الزَّوَالِ وَتَكُونُ لِيَاءُ أَوْ كَسْرُ الزَّوَالِ وَتَكُونُ لِيَاءُ مَقْصُودًا
أَخَذَ قُلْنَا أَنَّ وُضُوءَ الشَّمْسِ إِلَى هَذِهِ الدَّائِرَةِ يُوجِبُ صَلَوةَ الظُّهْرِ وَمَقْلُوبَتُهُ الْوُضُوءُ
لَنَا فِي مَرْكَزِ الْعَالَمِ وَطَرِيقُ الْوُضُوءِ بِطَرَفَيْهِ أَحَدُهُمَا مِثْلُ الشَّمْسِ الْحَاجِبِ
لِشَيْءٍ مُنْقَبِلٍ إِلَى الْغَرْبِ قَالُوا الشَّيْخُ فِي طَرَفَيْهِ رَوَى أَنَّ مَنْ يَتَوَجَّهُ إِلَى الزَّوَالِ وَالْمَغْرِبِ
الْقِبْلَةِ وَوَجَدَ الشَّمْسَ عَلَى حَاجِبَةٍ لَا يَمُنُّ بِهَا فَذَلِكَ وَفِي الْوَسْطَى يُعْرَفُ بِالشَّيْخِ أَنَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّا فِي جَبْرِئِلَ رَبِّي وَفِي الظُّهْرِ حِينَ زَالَتْ الشَّمْسُ فَكَانَتْ عَلَى حَاجِبَةٍ
الْأَمِنْ أَنَّهُمْ لَا يَرَوْنَ أَنَّ هَذِهِ الْعَلَامَةُ لَيْسَتْ بِعَلَامَةٍ لِكُلِّ مَنْ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ أَوْ صَنَعَ وَجْهَهُ
بَلْ هِيَ عِلَامَةٌ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ فَلَيْسَ لَهَا بِشَيْءٌ عَلَى نَحْوِ الْكَلِمَةِ بَلْ مَنْ كَانَ قِبْلَتُهُ نَقْطَةُ الْخُضْبِ كَمَا فِي
أَطْرَافِ الْمَرْقِ الْغَرْبِيَّةِ الَّتِي قِبْلَتُهَا نَقْطَةُ الْخُضْبِ لِأَنَّ الْمَقْصُودَ هُوَ الْعَالَمُ بِوُضُوءِ الشَّمْسِ إِلَى الدَّائِرَةِ
الْمَذْكُورَةِ وَهُوَ لَا يَحْصُلُ بِهَذِهِ الْعَلَامَةِ كَلِمَةً بَلْ لَا يَدْرِي أَنَّ بِالنَّظَرِ الْفَيْدِ فِي تَحْصِيلِ الْمَعْرِفَةِ
بِالزَّوَالِ وَلَقَدْ جَاءَ الشَّارِعُ فَتَالَهُ فِي ذَلِكَ فِي شَرْحِ غَوْلِ الْبَانِ إِلَى قِبْلَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ سِوَا فَيُفَاكِ
الزَّوَالِ وَغَيْرِهِ خَوْفٌ حَرَامٌ لَا يَكُونُ لَا يَكُونُ لِيَعْلَمَ الزَّوَالُ بِهَذِهِ الْعَلَامَةِ لَا بَعْدَ مَضِيِّ مَا نَطَوَّلَ مِنْ زَوَالِ
الْوَقْتِ فَإِنَّ قِبْلَةَ أَهْلِ الْعِرَاقِ تَمِيلُ عَنْ خَطِّ الْخُضْبِ نَحْوَ الْمَغْرِبِ كَمَا تَبَيَّنَ وَاضْطِيقُ مَنْ قَالُوا
يَسْتَقْبِلُ نَقْطَةَ الْخُضْبِ بِخَارِجِ خَطِّ نُصْفِ الشَّرْقِ فَيَكُونُ مِثْلُ الشَّمْسِ الْحَاجِبِ مِنْ عِلَامَتِهِ
الزَّوَالِ لَمْ يَكُنْ مَعَ ذَلِكَ أَنَّ هَذِهِ الْعَلَامَةَ مَطْمَوءَةٌ بِالْعِرَاقِ أَمْ غَيْرُهُ لِكُلِّ مَنْ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ كَمَا
يُظْهَرُ مِنَ الْحَقِّ فِي الْمَتَرَايِعِ وَغَيْرِهِ لِأَنَّ الْمَقْصُودَ وَالْفَرْضُ هُوَ الْعَالَمُ بِوُضُوءِ الشَّمْسِ إِلَى أَيْرَةِ نُصْفِ
النَّهَارِ لِأَنَّ بَوُضُوءَهَا إِلَى الدَّائِرَةِ يُنْصَفُ لَهَا فَإِذَا انْخَفَتْ لَهَا رُوحَ صَلَوةِ الظُّهْرِ لَا يَمُنُّ

فَمَا يُعْرِفُ زَوَالُ الشَّمْسِ

٥

ان هذه الدائرة نوعية لا شخصية فتعني ان الدائرة الموضوعة في الاصل لا تطلع في حين احدها
 تنوهم ونفرض في تلك بعينه كدائرة المعدل الموضوعة في المثلث التاسع المعبر في ان المثلث
 بالعرض و دائرة المنطق الموضوعة في المثلث الثامن المعبر بالعرض في الدائرة ان المذكور ان لا
 تنوهم في كل بلد وصنع **وَيَا أَيُّهَا** تنوهم ونفرض نوعا لا شخصا بان نفرض في كل
 تلك كدائرة نصف النهار والافق في بعد نصف النهار الموضع والاضلاع كالافق في كل
 بلد نصف النهار و ذاء بلد فاذا فرضت دائرة نصف النهار في بلد وعلمت نقطة الجنوب
 والشمال من ذلك البلد فكما ترى بمثل الشمس عن الحاجب لا من بعد استقبال نقطة الجنوب
 الزوال من غير فرق بين كون قبلة اصل البلد نقطة الجنوب والشمال ونقطة الشرق والغرب
 او بينهما فالاولى ان يقي بمثل الشمس عن الحاجب لا من استقبال نقطة الجنوب فاعلم هذا
 مراد الشهيد بقوله واضبط من ذلك فانه زاد بيان الضابط حتى يقع في كل بلد وصنع
 خصوص العراقي فليتنامل **وَيَا أَيُّهَا** صباح الديكة وارتفاع اصواتها ونجاؤها في اثناء
 النهار قال في المذرك وقد ورد في بعض الروايات جوار القول في الوقت على ارتفاع اصوات
 الديكة ونجاؤها وورد في الصدوق فيها لا يحضر الغيبة وظاهر الاعتماد عليها وما لا
 اليه الشهيد كما ذكر في وضع سندها مع التمسك بها انتهى قال رجل من اصحابنا للصائغ
 اذ رتبنا السبب علينا الوقت في يوم غيم فقال ان عرف هذه الطيور اليك عندكم بالعراق يولها
 الذي يولد قال نعم قال ثم اذا ارتفعت اصواتها ونجاؤها وبثت فذلك الشمس في رواية طلبة في
 رجل مؤذن اذا كان يوم الغيم لم اعرف الوقت قال اذا صاح الديك الثلاثة صواها ولاء والحقير
 ودخل الوقت **وَالشَّيْءُ** ما ذكره المصنف بقوله وبزيادة الظل بعد نصفه والكلام في
 في اعين هذه العلامة وثانيها في بيان المراد من الظل اما الاول فمدل على غيب هذه العلامة

فَمَا يُعْرِفُ زَوَالُ الشَّمْسِ

فَمَا يُعْرِفُ زَوَالُ الشَّمْسِ

مضافا

في تعيين وقت صلاة الظهر

٥

في بيان وقت صلاة الظهر

في بيان وقت صلاة الظهر

في بيان وقت صلاة الظهر

مضافا الى كونها من زمان المساء فيكتب جمع من الامامية قبل ان يرضى بسبيل فتوى الامامية
 المنصوص عن المنفعة بالاعتناء بالاشماع وانما الاعتناء بالعمو المنسوب عند واحد من فخر
 حسين بن سعيد قال قلت جعلت فداك متى وقت الصلوة فاجل ملتفتا بيننا او منا الا كان
 يطلب شيئا فلهذا رايك ذلك فطارت عموك فقلت طلب هذا فالكسر ثم فاجل العمو فمضب
 بحال الشمس ثم قال اذا طلعت كانت في وقت طويل لا يتم الا يزال ينقص حتى يزول الشمس اذا زالت
 زادك فاما السبيل الى الزيادة فصل الظهر ثم تمهل قليلا فذاع وصل العصر حسن بن محمد بن
 سماعة عن سليمان بن داود عن علي بن حمزة قال ذكر عندنا في حديثه ذوال الشمس قال قال ابو عبد
 الله ثم فاجل دون صوابا طوله ثلثة اشياء وان زاد فهو ابيض مقام ما دام ترى المظل ينقص فلم يزل
 فاذا زاد المظل بعد انقضاء ذلك الى غير ذلك من الزوال بان حصف سندا الزوايا بنجره بال
 طين او فتوى لا خطاب وانما الثاني فاعلموا ان الخط المعروف يحصل بغيره بان نجم الكيف لذي
 النور فيكون في حاله جهرا وان لو كان ذوال النور في جهة الشرق فالظل في الغرب والعكس وان كان
 في جهة الشمال فالظل في الجنوب بالعكس فكذلك وان كان ذوال النور في جهة الشمال فالظل في
 وهذا معلوم بالبيان بقاء الخط لثمة ومواجهتها بمقابل العمو المنسوب فسموا قدام
 الظل فنان مبسوط ومنكوس تعرفها موقوف على معرفة رايي الا في الاول فاعلموا
 اما دائرة الافق هي ابره عظمه وهو منزهة في تلك بحيث تجعله نصفين احدهما في
 ومرتبه وهو النصف الذي فوق الرأس القدر ما بينهما حتى غير مرتبه وهو النصف الذي
 وقطب هذه الدائرة احدهما فوق الرأس وهي خط القوة فيكونا بينهما نصفان القدر وهي خط
 المقابلة لتلك النقطة في سطح هذه الدائرة وهي سطح الارض لما عرفت ان سطح الدائرة عبارة
 عما يحيط به خط الدائرة ولا يبين ان سطح ذلك المحيط ليس الا سطح الارض فتوال لشايح

فما يعرف من زوال الشمس

سطح الارض و سطح الافق اخوي عبان عن شئ واحد واما دائرة الارتفاع وهي الخطية
 ثم يمتد الى الرأس والقدم وبطرف الخط الخارج من مركز العالم ازايمركز الكوكب والشمس كذا
 عرفها جمع من أهل الفن على هذا التعريف سطح هذا الدائرة من القدم الى الرأس هو الارتفاع
 ذلك فقياس الظل اي ما نصبه على سطح الظل وتعيينه على قوس احد ما نصبه
 الارض واما المطلق القيام واما فيهما ما نصب على سطح دائرة الارتفاع ما نصب
 المقياس على جذر قائم على سطح الافق لما عرفنا ان سطح دائرة الارتفاع مواهوا الكواكب من تحت
 القدم الى اعنان السماء فلو كان مقياس الظل من قبل الاول فالظل الحادث فيه عندهم في الظل
 المنبسط لا يسا طه على سطح الارض ولو كان من قبل الثاني فعندهم هو ظل النكوس لا ينعكس الا
 كيفية وليتمون بالظل الاول لا في بدا مخرجه اول النهار وعكس الاول لا في بقية الاول فالظل
 الثاني لا يتناهى الظل فيه في وقت النهار ثم تزيد فالاول هو المستعمل في تعيين الوقت كما ان الثاني
 هو المستعمل في الحال اليومية فالفرق بين الظلين انه اذا طلعت الشمس فيم الاول من نهاية طوله
 الى نهاية قصره او عديمه بحسب ارتفاع الشمس في الثاني فيم من ابتداء حذوه الى نهايتها
 طوله فالظل في نهاية طوله المذكور علامة الزوال كما ان الاول في نهاية قصره او عديمه
 علامة الزوال وبما الظل المذكورين يعلم الزوال ولم يذكره الا الاول والا بحسب الواقع لو
 يكن بينهما تفاوت قولهم وذلك في ظل المنبسط يعني ما ذكره المصنف بقوله المعلوم
 يزيد الظل بعد نقصه في ظل المنبسط الذي عرفنا حاله لا في النكوس الذي عرفنا ايضا
 قولهم كان السقف هذا انما قيل ان ما ذكره المصنف في الظل المنبسط لا النكوس
 وجوه كون زيادة الظل علامة الزوال لو كان الظل ظلا منبسطا لا منبسطا بعد نقصه
 في وقت الزوال اما النكوس فليس كذلك في تمام اليوم لانه في صدر النهار ومعدوم

منها

فيما يعرف من زوال الشمس

فيما يعرف من زوال الشمس

في تعيين وقت صلاة الظهر

١

الظل ثم يزيد حتى يبلغ الشمس كبد السماء فتح شرع في التقصان إلى المغرب بعد الظل ولو
 تسامحنا وظلنا بصدق الزيادة بعد التقصان على الزيادة بعد العد أيضا لكان هذا
 في قول الصبيح وصدد النهار لا وقت الزوال فمعلم هذه العلامة تعرف بقصنا الظل
 بعد الزيادة **قوله** بحيث يكون عموداً وقوله بحيث يتعلق بقوله قائم ومركبه ان مجرد بقا
 هذا الشاخص على سطح الارض لا يكفي في هذه العلامة ولو على نحو الاعراف بل لابد من بقا
 على نحو العمود وهذا شرط في شاتوات سطح الارض الا فوجبان ان عن عرف واحد فلا تغفل
قوله ظل طويل فاعل لقوله وقع وقدم مفعوله الواسطة على فاعله قوله فيتهى لتقصنا
 وتحقيق ذلك يحتاج الى نوع بسط في الكلام لنضج المقصود فذكر مقتضى في بيان المراد
 من الميل العرض ما الميل **فقول** ان لنا دائرتين موهومتين احدهما تقوم في منطقة
 تلك التاسع فيسمونها بدائرة المعدل وهي ابره عظمه منصفه لقطب المذكور وقطباها
 قطبا العالم احدهما في جانب الشمال فيسمى لقطب الشمال في الاخر من جهة الجنوب ويسمونها
 لقطب الجنوب وشا بينهما تقوم في منطقة تلك التاسع فيسمونها بدائرة منطقة البروج
 فقاطع هذه الدائر ثلاث ابره الاولى في موضعين بمضي وفرضنا الدائرة الموهومة في تلك
 الثامن على نحو الذي كانت في هذا الفلك على تلك التاسع لثامس هذه تلك في موضعين لا
 غير في غير الموضعين فخران ونفرجان **وان** مشتططت لودفعا منطقة الفلك الثاني
 اودفعا منطقة الفلك التاسع لثامس لتقطعان في موضعين في غيرهما بينهما مثل القطر
 بمضي بعدا حدى الدائرة في غير الموضعين يزيد شيئا فشيئا حتى يتهى الى تمام المسلة ثم
 بعد ذلك ينقص حتى يصل الى موضع الثامس كما بعان في هذا الشكل فالشمس في ملكها فلازم
 منطقة البروج بمضي ان الفلك الرابع منطقة موازية ومساوية لمنطقة الفلك الثامن ليس بينهما

شرح في بيان وقت صلاة الظهر

فما يعرف به زوال الشمس

٩

في جوارحها

معرفة طول البلد

ميل وانحراف بحيث لو فرضناه او وضعناه لهما شأنا جميعا الا في موضعين فقط فتح في كل وقت تميل منقطه البروج عن المعتدل بميل الشمس ايضا وبالجملة لو كانت الشمس في الموضعين المماسين فلا تميل في غيرهما فبذلك لا يتل ختفه عبارة عن ميل المنقطه عن المعتدل واطلاق الميل على ميل الشمس عن المعتدل مجازي من باب اطلاق السبب على السبب هذا الميل واقفا العرض فنقول ان الارض كروية تكون مركز العالم فالدايرة المشابهة بالمعتدل لو فرضنا كونها واقفا للعالم بمعنى ان تلك الدايرة الموهومة لو قطعت الارض كقطع السيف لحدثت دايرة في سطح الارض تسمى هذه الدايرة الحادثة في سطح الارض من طائفة المعتدل بخط الاستواء لا سنوا الليل والنهار في ذلك الموضع ثم يلازم في الارض كلها من جانب الشمال من خط الاستواء واقفا طرفا الجنوب فليس معنونه احد صلاحيته لتعيش في ادم فالحال الواقعة في طرف الشمال لها عرض من مبدأ الطول من جانب الغرب المعروف بخروجها من العالم عند خروجه وعند قعره اخرى بكنك وندو مبدأ العرض من خط الاستواء الى جانب الشمال اذ ان ذلك فمأداهم من طول البلد بعد البلد الى مبدأ الطول ومن عرض البلد بعد البلد الى مبدأ العرض فيكون مثلا ان طول النخيل والبغداد كذلك وعرضهما فمأداهم فاذكرنا قال الشارح في شرح الارشاد واعلم انهم قتموا الزرع السكون على الاقاليم السبعة طولا وعرضا فالطول من مبدأ المارة من جانب الغرب عند بطليموس لكونها مبدأ المارة او ساحل البحر لغربي عند المتأخرين لا سيما في الغرق على ما بينهما او من جانب الشرق وهو كذلك فالعرض من مبدأ المارة من جهة الجنوب الى منتهى الزرع في جهة الشمال والطول عبارة عن بعد من منتهى الجانب الغربي وعرضها عبارة عن بعد ما عن مبدأ المارة انتهى فالسبب الشارح الشيخ محمد طول البلاد يعني بعد ما عن منتهى المارة في جانب الغرب موجز الخالقات

فرضها

فِي تَعْيِينِ وَاصِلَةِ الظُّلِّ

١٠

وَأَمَّا
أَنْ يَكُونَ
جِهَةُ الشَّمَالِ

وعرضها وهو بعد ما عن خط الاستواء انتهى فبعد ما عرفت أن دائرة المعدل موازاة وخط
خط الاستواء المقروء في الأرض وعرفت أيضا أن الشمس قبل عن تلك الدائرة الألف موضعين
وعرفت أيضا أن البلاد المعنوية كلها واقعة في جانب الشمال فليعلم أن ميل الشمس
النقطه عن المعدل لا يخرج أن يكون في جهة الجنوب على الأول لأن ميله لا يعدل الظل عند
بلوغها بدائرة نصف النهار لأن عدم الظل كما ذكرنا لا يكون إلا يكون ذي النور وفوق
القياس في الأرض فيما نحن فيه خلاف لأن ذلك النور على خلاف جهة البلد وعلى الثاني ما أن
ميل الشمس عن دائرة المعدل كبعد البلد عن خط الاستواء مثلا أن بعد البلد إلى خط
الاستواء أربعين درجة وركب بعد الشمس عن المعدل وأما أن يكون النقص منه وأما أن
يكون زيدا منه فعلى الأول لعدم الظل عن البلد والشاخص عند بلوغ الشمس إلى دائرة
نصف النهار في ذلك الوقت الذي يكون الميل واقعا بعد البلد مرادنا ما لتوالي في ذلك
في غير ذلك الوقت داخل في الأخيرين وعلى الثاني لا يعدل الظل صلا بل يبقى لبقية ميله
بعد مساها الرؤس هل البلد فوقها وعلى الثالث كان أن تكون ما ذكرنا فليرجع إلى
عبارة الشهيد في قوله في هذا المنصا أي لا يعدم الظل في مثل ذلك البلد بل يبقى لبقية
إذا كان بعد البلد زيد من ميل الأعظم كغالب بلدان المغرب والحجم وبعد البلد مثل ميل
الشمس لكن ميل الشمس على خلاف جهة البلد كما عرفت والظاهر أن لفظة تشمل الضومين
قوله وذلك في كل مكان يريد أن يقول أن عدم الظل إذا كان عرض البلد مقدرا ميل
الشمس يصور وجهين أحدهما أن يكون عرض البلد مستويا لبيل الأعظم والمراد
لبيل الأعظم هو غاية ميل الشمس بواسطة ميل نقطة البروج عن المعدل بحيث قبل المنصا
بعد ذلك بعبارة أوضح أنك قد عرفت أن الشمس مركزة في فلك يكون مثل ذلك الثامن

وَأَمَّا
أَنْ يَكُونَ
جِهَةُ الشَّمَالِ

فما يعرف بأزوال الشمس

11

هيمته وقد عرفت هذا المثلث من فاسل المثلث التاسع في موضعين تحت الشمس لو كان في أحد
 لموضعين فلا ميل لها بعد ذلك جاوز ذلك للموضع يحصل لها الميل شيئا حتى يبلغ إلى
 غاية بلوغ الميل إلى غايته فيكون الميل الأعظم ذلك في أحد الموضعين لا خلاف بين انقلاب
 الصنفي انقلابا مستويًا إذا كان عرض البلد في الميل الأعظم فيعبر الظل في ذلك الوقت
 عند بلوغ الفصل إلى وسط السماء ويأتي بها أن يكون عرض البلد بقصر من ميل الأعظم الشمسي
 هذه الصنوف بعد ما الظل أيضا لكن لا مطلقا بل في وقت ميل الشمس بعد عرض البلد مثلا
 لو كان عرض البلد عشر درجات بعد الظل في وقت ميل الشمس إلى تلك المقدار فتكون عند
 ميلها بقدره أنه يعدم عنه في هذه الصورة أيضا لكن عند ميل الشمس بعد عرض البلد في
 إلى انحراف لكن ونحوه ولا يوضح المطلب قوله وموافقته في الجهة هذا عطف على كل واحد من
 قوله مساويا للميل الأعظم وعند ميلها بقدره وتقصود أن ظل الحاصل في موضعين
 إنما يكون بموافقة الشمس للبلد في الجهة بأن يكونا شماليين أو أن يكونا جنوبيين ولا
 شماليين أو بالعكس والنتيجة لهذا الفيد واضح بعد سائر الشمس فوق رأس أهل البلد عند
 الزوال قوله ويتفق في أطول أيام السنة إذا كان يذكره من بعض المواضع البعيدة
 في ظل عند الزوال حدها مدينة الرسول صلى الله عليه وآله في أطول أيام السنة وهو
 الشمس إلى نقطة انقلاب الصنفي أي كوني الشمس في أول السطح في هذا الموضع يكون ميل الشمس
 في غايته وميل الشمس إذا كان في الغاية يكون الميل قريبا من أربع وخمسين درجة وبعد
 المدينة عن خط الاستواء خمس وعشرين درجة فالشمس كانت في هذا الوقت فوق رأس
 البلد وأما لما أتت الشمس كانت مزمومة فلما كان من عرض البلد ميل الشمس نفاذ ذلك الموضع
 ولا تترك الشمس حقيقته في ذلك اليوم بل بحسب الظاهر لأن الزيادة لظلها لا في الزوال شيئا

فما يعرف بأزوال الشمس
 في موضعين فلا ميل لها بعد ذلك جاوز ذلك للموضع يحصل لها الميل شيئا حتى يبلغ إلى غاية بلوغ الميل إلى غايته فيكون الميل الأعظم ذلك في أحد الموضعين لا خلاف بين انقلاب الصنفي انقلابا مستويًا إذا كان عرض البلد في الميل الأعظم فيعبر الظل في ذلك الوقت عند بلوغ الفصل إلى وسط السماء ويأتي بها أن يكون عرض البلد بقصر من ميل الأعظم الشمسي هذه الصنوف بعد ما الظل أيضا لكن لا مطلقا بل في وقت ميل الشمس بعد عرض البلد مثلا لو كان عرض البلد عشر درجات بعد الظل في وقت ميل الشمس إلى تلك المقدار فتكون عند ميلها بقدره أنه يعدم عنه في هذه الصورة أيضا لكن عند ميل الشمس بعد عرض البلد في إلى انحراف لكن ونحوه ولا يوضح المطلب قوله وموافقته في الجهة هذا عطف على كل واحد من قوله مساويا للميل الأعظم وعند ميلها بقدره وتقصود أن ظل الحاصل في موضعين إنما يكون بموافقة الشمس للبلد في الجهة بأن يكونا شماليين أو أن يكونا جنوبيين ولا شماليين أو بالعكس والنتيجة لهذا الفيد واضح بعد سائر الشمس فوق رأس أهل البلد عند الزوال قوله ويتفق في أطول أيام السنة إذا كان يذكره من بعض المواضع البعيدة في ظل عند الزوال حدها مدينة الرسول صلى الله عليه وآله في أطول أيام السنة وهو الشمس إلى نقطة انقلاب الصنفي أي كوني الشمس في أول السطح في هذا الموضع يكون ميل الشمس في غايته وميل الشمس إذا كان في الغاية يكون الميل قريبا من أربع وخمسين درجة وبعد المدينة عن خط الاستواء خمس وعشرين درجة فالشمس كانت في هذا الوقت فوق رأس البلد وأما لما أتت الشمس كانت مزمومة فلما كان من عرض البلد ميل الشمس نفاذ ذلك الموضع ولا تترك الشمس حقيقته في ذلك اليوم بل بحسب الظاهر لأن الزيادة لظلها لا في الزوال شيئا

فما يعرف بأزوال الشمس
 في موضعين فلا ميل لها بعد ذلك جاوز ذلك للموضع يحصل لها الميل شيئا حتى يبلغ إلى غاية بلوغ الميل إلى غايته فيكون الميل الأعظم ذلك في أحد الموضعين لا خلاف بين انقلاب الصنفي انقلابا مستويًا إذا كان عرض البلد في الميل الأعظم فيعبر الظل في ذلك الوقت عند بلوغ الفصل إلى وسط السماء ويأتي بها أن يكون عرض البلد بقصر من ميل الأعظم الشمسي هذه الصنوف بعد ما الظل أيضا لكن لا مطلقا بل في وقت ميل الشمس بعد عرض البلد مثلا لو كان عرض البلد عشر درجات بعد الظل في وقت ميل الشمس إلى تلك المقدار فتكون عند ميلها بقدره أنه يعدم عنه في هذه الصورة أيضا لكن عند ميل الشمس بعد عرض البلد في إلى انحراف لكن ونحوه ولا يوضح المطلب قوله وموافقته في الجهة هذا عطف على كل واحد من قوله مساويا للميل الأعظم وعند ميلها بقدره وتقصود أن ظل الحاصل في موضعين إنما يكون بموافقة الشمس للبلد في الجهة بأن يكونا شماليين أو أن يكونا جنوبيين ولا شماليين أو بالعكس والنتيجة لهذا الفيد واضح بعد سائر الشمس فوق رأس أهل البلد عند الزوال قوله ويتفق في أطول أيام السنة إذا كان يذكره من بعض المواضع البعيدة في ظل عند الزوال حدها مدينة الرسول صلى الله عليه وآله في أطول أيام السنة وهو الشمس إلى نقطة انقلاب الصنفي أي كوني الشمس في أول السطح في هذا الموضع يكون ميل الشمس في غايته وميل الشمس إذا كان في الغاية يكون الميل قريبا من أربع وخمسين درجة وبعد المدينة عن خط الاستواء خمس وعشرين درجة فالشمس كانت في هذا الوقت فوق رأس البلد وأما لما أتت الشمس كانت مزمومة فلما كان من عرض البلد ميل الشمس نفاذ ذلك الموضع ولا تترك الشمس حقيقته في ذلك اليوم بل بحسب الظاهر لأن الزيادة لظلها لا في الزوال شيئا

فَمَا يَعْرِفُ بِهَذَا الشَّمْسِ

13

مجلس السبعين

انقلاب الشمس في وقت والوجه واضح لان الشمس في معدل انقلابين في جهة البلد في انقلاب واحد
 على خلاف جهة البلد في عدم كما عرفت وستعرف في قوله واما الميل الجنوبي في له واما كان
 عرضه ان الشمس عند الجوارز عن نقطة اعتدال الربيع قبل شيئا شيئا الى ان يبلغ الميل الاعظم
 يمتون ميل الشمس عن الربيع في نقطة انقلاب الصيف بحال الضعف ثم بعد انقلاب بقص الميل
 شيئا شيئا الى ان تصل الشمس لاعتدال الخريف وليتقون هذه الحالة بحالة المبطون فتكاد ضعا
 يعدم فيها الظل في يومين حال الضعف والمبطون لكن اليومين في البلدان ليسا على نحو ذلك
 اليومين في مكة كما عرفت واما صغائر ضروب ربع عشرة درجة واربعة وثلاثون على ما نسب المحقق
 الطوسي فيكون اليومان للذان يعدم فيهما الظل احدهما ناسع الاسد ثمانية االت وثمانون
 من الاسد في كل ذلك مع موافقة هذه جملة مترضا فاصلة بين المعطوفين هو قوله يعدم
 فيه يومين والمعطوف عليه هو قوله لا كما قال المصنف ومقتضاها ان ما ذكرنا من نهاية نقصان الظل
 انعدامه من بلدان الذي بعد عن خط الاستواء مسا للميل اعظم الشمس في بروج السماوية الستة
 اولها كونها في بروج الحمل واخرها في بروج الثور واما سميكت هذا البروج بروج السماوية لكونها
 واقعة في جهة الشمال واغرب من نقطة وبعد من نقطة الجنوب لا يبينان للبلدان كلها واقعة
 في جهة الشمال كما عرفت فاذا كانت الشمس في بروج السماوية مع تكون واقعة في بلدان في جهة
 فبسبب قرب مسامحة الشمس للبلد فقد مسا منها لا ينقص ظل او يزداد واما لو كان الميل جنوبيا
 بان تكون الشمس في بروج الجوزية التي اولها الميزان واخرها الحوت فلا يعدم الظل من البلدان
 اصلا لعدم الواقعة في الجهة وعدم المسامحة فلا بد ان يبقى فالزوال ظل يختلف بحسب ياق
 البعد ونقصانه وكذا قال رحمه الله واما الميل الجنوبي لا يعدم ظله مطلقا واعلم ان
 الظل الباقي للثاخر عند الزوال يختلف باختلاف الالاد والفضول بحسب قربه عن مشارق

أَوْ
إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا كَانَ
مَوَاضِعُ اللَّيْلِ
بَارَكُ تَكُونُ خَيْرٌ

قَالَ
فِي الْمَقَامِ
الْعَلِيَّةِ

الخص

فِي نَقِيصٍ وَصِلْوَةٍ الظَّهْرِ

ع ١

مِنْ كَيْفِ تَحْدِيدِ
الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ

الشَّاهِدُ بَعْدَ مَا عُنِيَ كُلُّ مَا كَانَ الشَّمْسُ فِي مَرْجِ الْخَوْفِ وَهُوَ فَضْلُ الشَّمْسِ وَالْخَرْفِ كَانَ
الظِّلُّ الْمَوْجُودَ طَوَّلَ مَا كَانَتْ فِي مَرْجِ الشَّمْسِ الْبَيْدَ كَالْوَبْعِ وَالصَّبْغِ الرَّبْعِ الْمَكُونِ كُلُّ مَا قَرِيبَ
الشَّمْسِ مِنْ مَسَافَةِ الرَّاسِ كَانَ الظِّلُّ أَصْغَرَ يُضَوِّدُ مَا ضَلَّ إِذَا كَانَ عَلَى مَرْجِ الشَّاهِدِ الشَّاهِدُ ذَلِكَ فِي
خَطِّ الْأَسْوَاءِ عِنْدَ الْحَدِّ الْوَبْعِ وَالْخَرْفِ فِي مَرْجِ الْوَبْعِ غَالِيَةً الشَّمْسُ الْبَيْدَ الْبَيْدَ الْبَيْدَ
مَعْدَا وَمِثْلُ الشَّمْسِ عَنْ دَائِرَةِ مَعْدَا الشَّمْسُ الْبَيْدَ الْبَيْدَ الْبَيْدَ الْبَيْدَ الْبَيْدَ الْبَيْدَ الْبَيْدَ الْبَيْدَ
عَلَى قَوْلِهِ يَعْدُ فَيَوْمَ يَمِيلُ وَمَرَدَهُ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ أَنَّ نَعْدَامَ الظِّلِّ فِي الْبَلَدَيْنِ مَعْدُومَةٌ أَمَّا يَكُونُ
فِي يَوْمَيْنِ فَعَدَّ عَرَفْنَاهُ فِي الشَّاهِدِ الْمَصْنُوعِ لِلْعَلَامَةِ ذَكَرَ أَنَّ نَعْدَامَ الظِّلِّ فِي الْبَلَدَيْنِ أَمَّا يَكُونُ
يَوْمَهُ وَلَحْدُهُ طَوَّلَ يَوْمِ السَّنَةِ وَهُوَ نَوَازِلُ الشَّمْسِ فِي مَرْجِ الشَّمْسِ الْبَيْدَ الْبَيْدَ الْبَيْدَ الْبَيْدَ الْبَيْدَ
لَا أَنْ طَوَّلَ الْيَوْمَ وَفَوْقَ مِثْلِ الْأَعْظَمِ الَّذِي مَعْدُومَةٌ أَرْبَعٌ وَعَشْرُونَ دَرَجَةً قَرِيبًا أَصْغَرَ مِنْ
أَرْبَعٍ عَشْرَةَ دَرَجَةً وَارْبَعُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُ مَكَّةَ أَحَدُ عَشْرُونَ دَرَجَةً وَارْبَعُونَ دَقِيقَةً وَآيَنُ
الْمَنَاسِبَةِ يَمِيلُ الْمَرْضِيَّ وَالْمِثْلُ الْأَعْظَمُ حَتَّى يَنْقُصَ الظِّلُّ فِي الْبَلَدَيْنِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ وَأَمَّا يَكُونُ
عَدَمُ الظِّلِّ لَوْ كَانَ عَرْضُ الْبَلَدَيْنِ أَرْبَعٌ وَعَشْرِينَ دَرَجَةً حَتَّى يَأْتِيَ الْمِثْلُ الْأَعْظَمُ فَهَذَا خَرَفٌ
جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ هَذَا الشَّانِ خِلَافَ ذَلِكَ وَاعْتَبَرْنَا مِنْ ذَلِكَ مَا ذَكَرَ الْمَصْنُوعُ فِي الذِّكْرِ فِي عَرْضِ هُوَ
أَنَّ عَدَمَ الظِّلِّ فِي الْبَلَدَيْنِ أَمَّا يَكُونُ قَبْلَ انْقِصَابِ الْمِثْلِ بِسَنَةِ وَعَشْرِينَ يَوْمًا وَوَاحِدًا ثُمَّ يَجِدُ
الظِّلَّ إِلَى الْمِثْلِ الْأَعْظَمِ وَبَعْدَ ذَلِكَ إِلَى سَنَةِ وَعَشْرِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَعْدُ يَوْمٌ وَاحِدٌ فَيَكُونُ الْمَنَاسِبَةُ
الْمَنَاسِبَةُ بَيْنَ الْيَوْمَيْنِ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ يَوْمًا وَأَنْتَ خَيْرٌ أَمَّا يَكُونُ لَوْ كَانَ عَرْضُ الْبَلَدَيْنِ أَرْبَعٌ
مَعْدُومَةٌ الشَّمْسُ بَيْنَهُمَا قَوْلُهُ بَطْنُ الْبَلَدَيْنِ حَاتِبُ الشَّرْقِ لَأَنَّ جَبِينَ وَصُولِ الشَّمْسِ إِلَى دَائِرَةِ
نُصْفِ النِّقَاطِ أَمَّا يَكُونُ مِثْلُ الْمِقْيَاسِ لَوْ كَانَ عَرْضُ الْبَلَدَيْنِ أَرْبَعٌ وَعَشْرِينَ دَرَجَةً حَتَّى يَأْتِيَ الْمِثْلُ الْأَعْظَمُ
لَوْ كَانَ عَرْضُ النِّقَاطِ مِنْهُ وَأَمَّا يَكُونُ ظِلُّ الشَّمْسِ لَوْ كَانَ عَرْضُ الْبَلَدَيْنِ أَرْبَعٌ وَعَشْرِينَ دَرَجَةً حَتَّى يَأْتِيَ الْمِثْلُ الْأَعْظَمُ

فِي كَيْفِ تَحْدِيدِ
الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ

فما يعرف به زوال الشمس

في معرفة
الزوال
والشمس

يحدث ظل في جانب المشرق مظهر ولو كان عرضه من كمال لا يمتدح ويبلغ النية على مرتب
أحد ما قد عرفت ان معرفة وقت الزوال قد تكون بالذرة الطنيد وكيفية هذا الدائرة ان
يسطح الأرض على نحو بحيث لو صب عليها الماء لكان سبيلاً له وجراناً في كل جانب على السواء
بعبارة أخرى ان يسوى الأرض بحيث لو وضع عليها مندرج كالبندة وقف عليها فغير
ولا امتحان لتسوية الأرض بل بالكونيا بعد تسوية الأرض على السواء بالكونيا بعد تسوية
الأرض على السواء المذكور في رسم دائرة وينصف على سطحها مقياس عرض خط على نحو العوج بحيث لا
يكون معوجاً ومخروفاً ولا مخامراً وبجانب المذكور ان في محله ثم بعد ذلك فانظر وصور رأس ظل
المقياس الى محيط الدائرة عند كون الشمس في جانب المشرق وتعلم بقائه موضع الوصل عند
الدخول ثم ترصد وتنظر وقت خروج ظل السطح من محيط الدائرة وتعلم بقائه منه ثم يخرج
خط مستقيم من الداخل الى الخارج او بالعكس ونصف الخط المذكور بنصفين حقيقتين وان شئت
تنصف قوس الواقعة بين الداخل والخارج بنصفين ثم يخرج من منتصف الخط الواقع بين الداخل
والخارج خطاً مستقيماً يمر بمركز الدائرة وينصف الدائرة فهذا الخط هو خط نصف النهار اذا
وصل الظل الى هذا الخط زالت الشمس ودخل وقت الظهور ثم يخرج خط بحيث يكون عموداً على خط
نصف النهار ويمر بمركز الدائرة فبقية خط المشرق والمغرب وخط الاعتدال لان الشمس
في اول الحمل والميزان تطلع وتغرب في موازى الخط المذكور في محيط الدائرة لاجل الخطين ينقسم
الى اربعة اقسام فهذا صورها الدائرة الطنيدية فليعلم ان فيها قوايد احديهما معرفة
الزوال وثانيها استخراج مستر الاعتدال ومعرفة بها وثالثها معرفة قبلة البلاد بها و
ربحي انشاء الله كيفية المعرفة في تبيينات القبلة وثانيها ما قد شاع وذاع في السنة الحوت
ان كل درجة شمالي من الارتفاع مقدار مساحتها في الأرض ثمان وعشرين فيمنا وتسعاً

في معرفة
الزوال
والشمس

في بيان حركات القمر

فخرج والاصحاب في هذا اليوم لا فاعلم على في الغاي وغيره ان في هذا
 خلافة عبد الله الاموي في تصحيح من الحكماء المحققين والمهندسين في الهند في
 في مساحة الارض وهو في شجار وهو في عرض سطح فيسوا في ذلك الوادي
 ارتفاع قطب السما في الاستطاب ثم بينهم توجه الى جانب القطب الثاني والاخر الى القطب
 الجنوبي الى ان ارتفاع رجة في القطب انخفض رجة ثم يسوا من مبداء الحركة الى انتهاء
 المسافة النسبة الى كل واحد من القبلة والمبداء فوجدوا مقدار المسافة اثنين وعشرين
 فرسخا في فرسخ فقلوا ان كل رجة من درجات الفلكية ذلك المقدار ثم انهم ضربوا
 ذلك المقدار في ثلاث مائة وستين درجة من درجات الفلك فبلغ حاصل الضرب في ثمانية
 الف فرسخا قالوا ان مساحة سطح الارض لك وهو العالم بملكه قوله لا ينبغي جواز فعل
 العصر لا حرف عطف فقد عطف هذا الكلام على قوله يدخله والارض في وقت العصر
 يدخل به في المقدار المذكور فيبقى من المخصص والظهور ان فعل العصر جازع جازع مجرد
 دخول الوقت لا ملازمة في دخول الوقت وجواز الفعل ولا اجل نوقم هذه الملازمة ضد
 دفعها بقوله لا اه قوله في الرأس الفلكية كالفلك في الرأس عدم الحجة فوق الرأس في
 عند دليل على غيبوبة الشمس عن في الجبفي وعن شرف العالم وغربة الجانب الشرقي فيبقى الى
 فلهذا ليس الاثنان فلهذا الجرم عن فلهذا الشمس علامة ودليل لما ذكرنا ضد شبهة على ذلك قوله
 الامام محمد بن علي الباقر في قوله اذا غابت الحجرة من هذا الجانب ضد غائب الشمس في شرف
 الارض وغربها والقنادق وقت سقوط المص ووجوب الاقطار ان تقوم صلاة القبلة في
 سقوط الحجرة اليه ترفع في المشرق اذا جاوزت فلهذا الشمس الى ناحية المغرب ضد وجوب الاقطار
 سقط المص وغربة وقت المغرب اذا غابت الحجرة من المشرق قال لان المشرق سطر على البحر

في بيان حركات القمر

فِي نَعِيمٍ وَمِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى الصُّبْحِ

هكذا ورفع يمينه فوق يمينه ومن مثله قال ذلك يعلم ان القول بدخول وقت المغرب
بأشدار الفرض عن الافق المحتسب كالميل الكفر في غايه البعد **قوله** اما الشفق
الاصفر لشفق الحزق بقلبه ضوء الشمس وحزنها في اول الليل الى قريب من الغفلة وعن النفايين
الاخذ واقع على الحزق الذي ترى في المغرب بعد غروب الشمس به اخذ الشفق وعلى حيز
البقاء في قول القري بعد الحزق المذكور وبه اخذ ابو حنيفة نهى وقد يطلق على الصفرة البياض
بعد الحزق والبياض البقاء في الافق بعد هذه الاخذ الحزق كما شاهدنا وجدنا ان
المعروف عند اصحابنا ان وقت الشاء يدخل بمضي مقدار صلوة المغرب ذهب الشخان و
سلادوا بن عجيل بل جاعه بعد دخول وقتها الا بعد سقوط الشفق وهو الحزق وعن العامة
ان اول وقتها سقوط الشفق وهو الصفرة والبياض الكائن بعد الحزق المغرب في الاول غدا
خروجها عن خلاف من وجبنا حينها الى هذا الحزق المغرب الصفرة والبياض لا انما لا انما الى
بجلا فيهم فان لم يند في خلاصه **قوله** المصنف في الافق اي الشمس الذي لا يزال في
زياده وتبقى هذا بالصبح الصافي لا يصدق من راء عن الصبح وخرج بقوله المصنف عما يظن
ذلك مستندا مستطبا لا كذب السرخان فانه يشبه بالكاذب لا يصدق على من اذن
الصبح ولذا يستحق بالكاذب فحقه على بن عطية الحكيم في بيت عن ابي عبد الله قال
الصبح هو الذي اذا رايته معترضا كانه بياض سوري فليعلم ان فقد طلوع الفجر ودخول
الصبح في ما جده انه نطلع فيها الشمس في كل جانب من كل جانب لشرق اما لو ان ضوء
الحاصل في اول الصبح من الافق من ضوء الشمس لا يتأخر فربما من الافق ثمانية عشرة درجة
ولذا كلما قربت الى الافق المحتسب بدلون لضوء ملون او عكس المغرب **قوله** باعتبار
كونها اه هذا جواب عن اشكال المعروف في عبارة المصنف بمسند وقت الظهور بل بان

التقى

الحمد لله الذي جعل القرآن
موسمًا من موسمي الدنيا

فِي تَعْيِينِ وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ

١٩
وَحَارِطُ التَّيْمُورِي

خِيَامُ السُّلَيْمِ خَاتَمُ السُّجْدَةِ كَانَ طَوْلُ خَاتَمِهِ خَمْسَ عَشْرَ سَاعَةً وَالتَّبَعُ بِالْمَدَامِ وَالْعَدَمِ مِنَ السَّاعَةِ ثَلَاثَ
سَاعَاتٍ وَاحِدَةٍ وَاطْلُوعُ كُلِّ سَاعَةٍ مَدَامٌ قَوْلُهُ عَلَى عِدَّةِ التَّعْدَادِ نَافِلَةُ الْعَصْرِ فَهَذَا الْقَوْلُ وَفِيهَا
فِي هَذَا الْمَقْدَارِ طَرَفُ التَّعْدَادِ فَإِنَّ عَلَى الْقَوْلِ بَانَ نَافِلَةُ الْعَصْرِ مَقْدَارُ بَعْضِهَا مَدَامٌ وَبَعْضُهَا
يَنْتَقِي الْوَقْتُ فَيَنْتَقِي أَنْ يَفْتَدِمَ نَافِلَةُ الْعَصْرِ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ فَإِنَّ وَقْتُ نَافِلَةِ الْعَصْرِ أَوْ فِي
أَوَّلِ الْوَقْتِ الْمَذْكُورِ وَيُؤْتَى الْعَصْرَ إِلَى وَقْتِ تَضَامُّهَا وَمُؤَانَاةِهَا لِشَيْءٍ فَتُضَعُ الْقِصَلُ بَيْنَ نَافِلَةِ
وَالْفَرِيضَةِ فَتَحْمَلُ الظُّهْرَيْنِ تَعْلُفَيْنِ يَقُولُ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ كَالْحَمَلِ بَعْضُهُ بَعْضًا قَالَ يَحْتَمِلُ
يَكُونُ الْمُرَادُ تَقْدِيمُ النَافِلَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي أَوَّلِ وَقْتِ الظُّهْرِ وَهُوَ الْقَوْلُ فِي بَعْدِ النَافِلَةِ
بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي هَذَا الْمَقْدَارِ وَمُؤَانَاةِهَا مَدَامٌ أَنْ لَمْ يَصْلُحْ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ يَحْتَمِلُ بَيْنَ نَافِلَةِ
الْعَصْرِ وَبَعْضِهَا مَدَامٌ أَيْ فَلْيُجْعَلْ أَنْ قَوْلُهُ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ غَيْرُ حَاجٍ إِلَيْهِ بَعْدَ
الْقَوْلِ بَانَ وَقْتُ نَافِلَةِ الْعَصْرِ الْمَذْكُورِ مَدَامٌ فَتُضَعُ نَافِلَةُ الْمَذْكُورَةِ بِعَنْوَانِ كَوْنِهَا لَهَا سَوَاءٌ صَلَاةُ
الظُّهْرِ وَلَا أَلَا عَلَى الْقَوْلِ بَعْدَ الْجَوَازِ النَافِلَةُ لَمْ يَلِدْ الْفَرِيضَةُ وَتَعْلُفُ هَذَا هُوَ الْوَقْتُ أَنْ يَكُنْ
بَعْدَ الْأَنْبَاءِ عَلَى الْجَوَازِ أَنْ كَانَ عَلَى نَجْدِ الْكَرَامَةِ قَامًا مَقْدَارُ الْعَدَمِ وَالْمَدَامِ بِرَبْعِ
سَاعَاتٍ أَوْ بِرَبْعِ سَاعَةٍ وَمَنْضُبَةٌ بِوَاسِطَةِ خِلَافِ الْفُضُولِ حُرُوفُ الْمَدَامِ ثَلَاثُ أَوْ ثَلَاثِينَ
بِهِ فِي الْمَعْرُوفِ مِنَ الْعَدَمِ فِيهَا فِي أَوَّلِ الْحَمَلِ سَاعَتَانِ وَطَلْعُ مَا بَقِيَ وَازْجَعُ مَدَامٌ سَاعَتَانِ طَلْعُ
وَأَزْبَعُونَ دَقِيقَةً فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ سَاعَةً وَطَلْعُ رَجَبَيْنِ دَقِيقَةً وَأَزْبَعُ مَدَامٌ بِسَاعَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ
أَوْ ثَلَاثِينَ دَقِيقَةً فِي أَوَّلِ الْجَوَازِ فِي سَاعَةٍ وَطَلْعُ وَارْبَعِينَ دَقِيقَةً وَأَزْبَعُ مَدَامٌ فِي سَاعَتَيْنِ ثَلَاثِينَ
وَأَرْبَعِينَ دَقِيقَةً فِي أَوَّلِ الشَّرْطَانِ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ وَأَرْبَعِينَ دَقِيقَةً وَأَزْبَعُ مَدَامٌ فِي سَاعَتَيْنِ
وَمَدَامٌ فَلْيَسَّرْ دَقِيقَةً فَإِنَّ تَضَامُّهَا لَمْ يَلِدْ الْفَرِيضَةُ لَمْ يَلِدْ الْفَرِيضَةُ لَمْ يَلِدْ الْفَرِيضَةُ لَمْ يَلِدْ الْفَرِيضَةُ
سُؤْلُ الْأُجُوبَةِ لِلشَّيْءِ الْمَذْكُورِ الْأَصْنَاءُ فِي الرَّشَةِ قَوْلُهُ هُوَ مَنَاسِبٌ تَوَاقُّهُ أَيْ كَوْنُهُ

فِي تَعْيِينِ وَقَائِ الصَّلَاةِ الْقِيَمَةِ

٢٠

فإنما الصبح من طلوع فجر الثاني إلى طلوع الحمرين سكون وقت نافذة الظهر من مبتدئ ابتداء وقت
 فضيلة الفريضة وهو زيادة الظل بمقدار مثل الساعة للظهر مثلية للعصر وجبة المناسبة أن
 نافذة الصبح وكان قد جعل في الركعتين هذا المقدار الكبير من الثمن فالأصل أن يجعل لثمة
 ركعتي الأضغاف الركعتين هذا الثمن هو قولهم فإن الصلوة ما القرآن ما يقصد به القرب من
 وجه الله من أعمال الجبرية وهو على وزن خال من القرب كما القرآن من الفرق والقرآن من الفرق وقال
 بعض وهو كل صدمة يقرب إلى الله تعالى فالمراد من الصلوة من أعمال الجبرية وصدمة الجبرية إلى
 يقرب بها إلى الله تعالى كل شيء وعندهما ما تقربا لبدن الله تعالى ثم يثنى بعد المعرفة بالله وهو
 وما يتحقق الإيمان بفضل من الصلوة وفي الصحيح عن معاوية بن وهب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
 ما يقرب به العباد إلى الله تعالى أجابني الله عز وجل فقال ما أقدم شيئا بعد المعرفة بفضل من
 هذه الصلوة إلى غير ذلك مما يؤيد ذلك ما ذكره الشافعي في الحديث وظاهر هذا الكلام
 يجوز الحداد المكلف الصلوة بغير عاقبة بل وظاهر هذا التعليق القول بالصلوة والنداء بالاحترام
 لها فهو أولى من تعليله بأن الصلوة خير موضوع من شأن الاستغفار من شأن الاستغفار لأن ظاهر
 الجبرية يقيد بل على الصلوة للندوة بما خير فيها الإنسان بأن يأتي فله وبأن كثرة في غير
 بالاستغفار والاستغفار لا تتم بصل من شأن كثرة وسعي بأشياء غير محصورة كما هو الظاهر من
 قوله غير محصورة الآن بقا أن المراد بعد الخضوع للإنسان بصرف لوجهه بعد الفريضة إلى هذه
 الصلوة في الجبرية على عظيم شأن النافذة وهي مستحبة لأن بصرف الإنسان وقام فيها أكثر
 أن في غريب هذا الجبرية كمال من قوله موضوع وصف الجبرية مضاف إليه بالنسبة إليه وفي
 شرح الثقلية أم قال وما لوصف الأضغاف لأن الإيمان من الجبرية الموصوفة هو خير من الصلوة
 اللهم إلا أن يخجل الموضوع بالأعمال البدنية فيمكن كل حال أفضل التفصيل على ما قدمناه

هذا الجبرية في الصلوة

فِي بَيَانِ وَقَائِكِ مَكْرُوهَةِ رُفُوعِ الصَّلَاةِ وَالْإِفْلَاقِ

٢١

والوصف وينايلج بما روى أنه ما أقرب الصلوة إلى الله تعالى شيء بعد العرفه افضل من الصلوة
 فان قلت على الوصف لا ينبغي للصلوة مكره على غير ما من العباد ان بل مطلق الخبر لما بينه والبينة
 فانها باسرها منكره في الخبر واذالم ينبغي فيها الاثبات لصل الخبر وهو معنى ثبات كراهية
 طعام اللحم وكله طيبه وما ذكرك ذلك وصف ذكره في مقام المدح العظيم والاختصاص به
 التكريم بل هذا يصف لا غراما لوضوح ترجيح ان اعراب الاضافة اليه بتمام كلام التوقيف
 عليه له ويحكم قلت يمكن استفادة المدح الوجوب لزيادة التحريم للصلوة على تقدير
 الوصف باعتبار اخر وهو ان التحريم انه قد زاد كذلك لزيادة التحريم والعظيم اي خبر عظيم
 موضوع لمن اراد ان ياتي كلامه قول ويكره كراهة الصلوة عند الطلوع والغروب من
 المشهور ان المحققين من جملة من قد ما في القوم نقل القول بالخبر فيكون خلافا لاجماع
 وخروجهم لا يضر لعلو مرتبة نسبهم لا روى جماعة من مشايخنا عن حسين بن محمد بن جعفر
 الاسدي انه ورد عليه فيما ورد من جواب سألته عن محمد بن عثمان العمري عن ابي عبد الله
 روه واما ما سئلت عنه من الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها فلم يكن كما
 يقول الناس ان الشمس تطلع بين فرقي الشيطان وتغرب بين فرقي الشيطان فما ارغمك
 الشيطان من فضل من الصلوة فصليا وبها يصل النعمان والنعمة الوارد في بعض الاحكام
 على الكراهة كما لو تولى الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس فان رسول الله صلى الله عليه وآله لما
 ان الشمس تطلع بين فرقي الشيطان وتغرب بين فرقي الشيطان وفي مجمع البحرين وفي الحديث
 المشهور الشمس تطلع بين فرقي الشيطان وفي مجمع البحرين وفي الحديث المشهور الشمس
 تطلع بين فرقي الشيطان في ناحيق رأسه قال بعض الشافعية هو يميل الى سجدة لها
 مكان الشيطان سؤل له ذلك فاذا سجدها كان الشيطان يفر بها ليكود النجود له

مجمع البحرين

في تفسير القبلة

٢٢

باب القبلة

على التعليل المذكور في الصلوة في الوقتين المذكورين ليس يكون الزمان سببا للسمع بل انه على
 نفسه الصلوة في الوقتين المذكورين على عبدة الشمس هو لم يرد بصنعة ودرس الورد
 يكون الزمان عبادة عن العمل الذي يفعله الانسان على سبيل المشاوب للذات واما ان كان
 ان يشغل في كل يوم من هذه الزمان بصنعة ودرس طو كانت برهة من الزمان مفارقة للزوا
 والغروب لكن بالظن الحاصل بها عند غيم الهواء ونحوه من الموانع فوالله انما هي القبلة القبلة
 تطلق لغة على مكان مارة على المساط وكون الرجل سلطانا واخرى على الجبهة قال في مجمع البحرين
 فلو كانت قبلة وضامها الى جهة وضامها من قويم الى اين فذلك انما الى اين جهتك ومقبت
 القبلة قبلة لان المصلي يتأهب لها ويقابلها انتهى فالكسائي كلامه والقيل كل شيء خلا في
 قيل في بلال ان صاحبه يقابل به غيره ومنه القبلة لان المصلي يقابلها فالكسائي يقابل حاله
 المستقبل والاستقبال على هيئة لكن هذا المعنى غير متبادر من اللفظ والله يبادر منه
 بالجهة المقابلة المتسوية اليهم فليس يبادر مطلقا بالجهة المقابلة بالمقابلة واستعماله
 ذكرنا في حواشي من الاشتراك في اللغة قوله في قوله القبلة شرعا اسم لجهة الكعبة التي هي
 ما اخذت من الكعبة الذي هو مطلق العلو والارتفاع ولاجل علو البيت وارتفاعه على جميع
 الدنيا سميت الكعبة كعبة ومعيت بالبيت العتيق ايضا لانه عتيق عن الفرق ايضا كما في الامم
 قوله وهو من جند راء قد ينوعم من العبادة ان المكلف اذا تمكنه دوة جرم الكعبة لا بد
 ان يراه في حال صلوة والا يكون صلوة باطلا وليس كذلك بل الزمان المصلي اذا تمكنه
 الى القبلة والمقابلة اليها فكنت في صلوة قال في مقاصد العلية ان المصلي متى تمكنه العلم
 بعين الكعبة كاهل مكة ومن يتابعين علمها منه عنها وان توقف ذلك على الصلوة الى الشرح
 ونحوه بل الى غير ما قيل ان كان لا يعلم انتهى قال في المذرك وقد صرح

في تعيين القبلة والمسألة وغيرها

٢٣

الأصابع بأن المصلحة بمكة يجب عليه الشاهد بالكعبة لئلا يدخل المنقب في الوضوء محرابا بعد الصلاة
 بما ذكره الله تعالى لا سيما لا يتيقن بالأصابع وكذا الله تعالى لما بينه وبين لا ضارة ولو شك وجبت الصلاة
 بالترقي إلى سطح داره انتهى وإيضاحه أن من يصلي بمحراب فله الكعبة المعروفة بمسجد باب
 السمعيل كما أن صلواته صحيحة ولو كانت الغاية مقبرة فلا صحة للصلاة وإيضاحه أن كل الحاج والعمرة
 أن أهل مكة يصلون في بيوتهم مثابة فحاربا بالنصوبة فالمراد من إيمان من يقدر على
 السائمة إلى عينها سواء كانت السائمة بالمعينة أو غير ما بان نصيب محرابا في بيته مسامحة
 للبيت والكعبة قوله ولو بالصعود هذا يحصل أن يكون قيدا للفتى في لفظ السائمة ولو
 أوجب الشقة ولو كانت المشقة للصعود إلى الجبل و سطح ويحصل أن يكون قيدا للفتى في غير المشقة
 وهو الصعود إلى الجبل والسطح ويحصل أن يكون قوله إلى سطح قيدا للفتى وقوله صعود إلى الجبل
 قيدا للفتى قال في المذرك ولا يتكلف الصعود إلى الجبل ليرى الكعبة للرجوع فلا يصعد إلى
 السطح وأوجب المشقة والعلامة في بعض كتبها صعود الجبل مع القدوة وهو بيضاء انتهى وقوله
 جهتها وهي التمسك فلا ريب أن الإنسان إذا كان يكون مكلفا بالاستقبال إلى مثل الشيء عينه
 إذا كان يكون مكلفا بالاستقبال إلى نحو الشيء فإنه يقل الأقل لا ريب أنه ما مور بالسائمة
 بحيث لو أخرج خط من موضعه مسبقا لوصل إليه لأن هذا هو المبدأ عند العرج إلى الصلاة
 لمشاهدة الأمر فلا يكفون في مقام الأمثال لا بمثل ذلك وعلى الثاني قول في نحو الجبل
 والجهة من الأمور العرفية فلم يثبت من الشارع كيفية الأمثال في نحو ذلك لو كلفنا بالشيء
 إلى الجهة والجانب كما هو مذهب جمع في بعيد كنوله تعالى قول وجهك شطر المسجد الحرام ولا
 الشطر بمعنى الجانب في نحو قصدي شطر أي نحو قال هذيل قول لأم ذنبناغ اقبى صدر
 العين نحو في تيم لا مشال في توجه إلى القبلة إلى ما ليسا من غير منة ويسره عرفا وان لم

في تعيين القبلة والمسألة وغيرها

في تحصيل القبلة

١٣

لم يصل خط مستقيم من موقفا الامور الى نفس الحقيقة لان كل من هو التوجه الى نحو
 التي وهذا لا غبار به عرفا فانه قد لا يخرج عنه كثير بحيث يخرج عن الساتر فيكون فلو كان
 الكعبة من المشرق والمغرب توجه لاثبات الى جهة بينها اربابا ما عرفنا ان هذا التوجه اليها وان
 بساكن نفسها فاما التوجه من المشرق الى الغربا فبالعكس يخرج من كونه متوجها نحوها فاعلى هذا
 فالعبر بصديق التوجه عرفا اليها وان قطع بعدم كون البحر الذي يتوجه اليه حقيقة كعبه ولا يخل
 ايضا ويقتضيه ذلك ما قال بعض ضرور وفصول نفس الاستقبال مع القطع بخرج نفس الكعبة
 عن بعض الخطوط كما ان هذا السبيل المتصل بحراب النبي صلى الله عليه وآله المنصوب على الميزاب فانه
 لا ريب في حصول القطع بعدم كون الكعبة في خطوط مواضع المصلي فيما يريد على هذا الميزاب
 انتهى وبقوى ما ذكرنا ما قال بعض الاعمال من كان قريبا منها بحيث ينفي عنه انه لا استقبال
 بمجرد عدم اتصال خط موقفه بها يجب عليه مراعات استقبال الميزاب ولو لم يكن كذلك بل كان
 بصدقه عليه انه مستقبل لما وان لم يعلم استقبال الخط موقفه بل بان علم العلم بغيره في الاضطرار
 انه ليس في ذلك الاقرب للاستقبال للكعبة من صدقه فالتألفا في عدمها لا مدخلية لها
 فلما انتهى فعل ما ذكرنا فالمراد بالجهة هي التمسك للكعبة عرفا اذا عرفت ما التوا عليها
 فليعلم ان القوم في تعقيب الجهة عبارة عن ذلك شرط منها حتى يفتح لك الحال قال
 المحقق الثاني في شرح الالفية انها اسم الكعبة عن جانبها بحيث لو خرج خط مستقيم من موضع
 المستقبل للماء وجهه وقع على خط جهة الكعبة بالاستقامة بحيث يحدث عن جنبه زاويتان
 قائمتان فلو كان خط الخارج من موضع المصلي واقفا على خط جهة الكعبة لا بالاستقامة بحيث يكون
 احدي الزاويتين حادة والاخرى منفرجة فليس مستقبل جهة الكعبة انتهى والمراد بخط جهة
 الكعبة خط مستقيم يخرج من المشرق الى المغرب لا عند المنى بل من سطح الكعبة والمرجع في جميع

في تحصيل القبلة
 في معرفة جهة الكعبة
 في معرفة جهة القبلة

في تعيين قبله غير الشاهد

٢٥

الحظ الواقع وقد سبق على هذا التعريف قاض القضاة في المنهج قال جهة الكعبة التي هي
 القبلة للشافعي خط مستقيم يخرج من المشرق الى المغرب لا عند المين ويترتب على الكعبة ما حصل
 في غير من نظره خط يخرج الى الشاذل فان يقع عليه على او يذعن من ذلك هو الاستقبال وان
 كان على حده ومنفرجه فهو الى المشرق والمغرب وان كان على غير ذلك فهو الى غير ذلك
 الخط المذكور كعبه حتى يتوجه اليه ويكون استقبال الكعبة بل الكعبة هي المبعدة و
 يصدر الاستقبال اليها وان يحصل من ذلك في الخطين زاويتان عند الماحاة والاخرى
 منفرجة والشهد الثاني في القاصد العلية يراد على هذا التعريف ان يكون ان كان الخ
 عن نظره واثره عند التعريف قال واستدنا في ان تعريف الجهة انها هي القدر الذي
 يجوز على كل جزء من ان يسمي الكعبة بحيث يقطع بعدم خروجها مجموع القاصد لا ما لا يجوز
 التحويل عليها شهاو مع يسلم من جميع ما ورد ويزعم منه كون الجهة اوسع من المين كما لا يخفى
 احرفها بالقياس لا يخرج عن المحيرة في الجهة لعدم علمه بالامان والافاق فقد ما كماله القيم فانه يجوز
 على كل جزء من جميع الجهات كون الكعبة مسامحة فلو لا القيد لم يخرج الا كفاء بصلوات الى
 جزء شاء من الجهات الاربع انتهى و اراد على التعريف واضح انه لا يعتبر بخير المسامحة وقد
 اوردته في الشرح البهائي في شرح القيد وقال القيد لا يخرج في تعريف الشهد غير ضروري
 هو فخل لان المنحصر يجوز على كل جزء من اجزاء الجهات كون الكعبة فيه وعدم الا كفاء بصلوات
 الى احدها ليس لانه غير جهة القبلة بحسب ظاهله بل لورود النص بتكليفه بالصلوات الى اربع جهات
 وايضا لو لم يذكره لاشكل بما اذا دللت الامارة الشريعة على حصر القبلة في جهتين كما لو راي قبل
 ولم يدوجه لانه فانه يلزم على قوله الا كفاء بالصلوات الى الجهتين اللتين لهما الامارة الشريعة
 عليها انتهى وفي كلا الارادتين اراد ان على الاول ان الجهة اسم القطار من المسافة التي يكون

والوجه في تعريف الجهة
 ان يكون على كل جزء من
 اجزاء الجهات كون الكعبة
 مسامحة فلو لا القيد لم يخرج
 الا كفاء بصلوات الى
 جزء شاء من الجهات الاربع
 انتهى و اراد على التعريف
 واضح انه لا يعتبر بخير
 المسامحة وقد اوردته في
 الشرح البهائي في شرح
 القيد وقال القيد لا يخرج
 في تعريف الشهد غير ضروري
 هو فخل لان المنحصر يجوز
 على كل جزء من اجزاء
 الجهات كون الكعبة فيه
 وعدم الا كفاء بصلوات
 الى احدها ليس لانه غير
 جهة القبلة بحسب ظاهله
 بل لورود النص بتكليفه
 بالصلوات الى اربع جهات
 وايضا لو لم يذكره لاشكل
 بما اذا دللت الامارة
 الشريعة على حصر القبلة
 في جهتين كما لو راي قبل
 ولم يدوجه لانه فانه
 يلزم على قوله الا كفاء
 بالصلوات الى الجهتين
 اللتين لهما الامارة
 الشريعة عليها انتهى
 وفي كلا الارادتين اراد
 ان على الاول ان الجهة
 اسم القطار من المسافة
 التي يكون

في تحصيل القبلة

٢٥

الشيء الذي يجب استنباطها فلا بد على المكلف عا لما بها لا وفقد العلم بكان فائدة الجهد في تحصيل
 المذكور وليس وجوب الصلوة عليه إلى الجوانب لأجل التضرع لأجل استقامة الجهد في أن مقتضى
 تعلية مقتضى ذلك كما قال جمع فالقول بخروج ذلك لأجل التضرع لو لا ذلك لا كفى منه لا تحب
 بحسب حاله خروج عن التحق وبالجملة أن التحق فائدة الجهد لا أمر عالم بها ووجوب الصلوة إلى الجوانب
 لأجل التضرع لا لئلا أن القبر يكون من العلامات التي يجوز لأهلها وعليها التضرع الجهد إذا كان
 دأبه وقد مر معلوما فلا ينبغي أن كان كافيا لا ما دون علم أن المصل يصلح إلى جهته
 لا ما رتبة القبر بل لأجل حصول الظن بذلك فظنه في المقام تحته قال في جامع المقاصد أن
 جهة القبلة هي المقدار الذي شأنه لبيد أن يجوز على كل بقض منه أن يكون هو الكعبه حيث
 قطع بعدم خروجها عن مجموع انتهى وفيه أن هذا التعريف يصدق على المخير فائدة لا ما
 لأن المقدار يصدق على تمام الجهات لأنها يجوز أن في المقدار ذلك ولو ابدل بالتمت
 لخرج عنه لكن لا يتم أيضا لأن مجرد الجوز لا يكفي ذلك بطريق من الطرق المعبرة وقال في
 الاعتبارها التتم الذي فيه الكعبه انتهى وهذا أيضا لا يخفى فافهم أنه لا بد من تبيينه
 جولة عرفا وقال في جمع وشهد السارح أنها هي التتم الذي يحتمل كونها فيه قطع بعد وجوبها
 عنه لا مادة شرعية انتهى والتمت في اللغة عبادة عن الحالة التي يكون عليها الإنسان
 من التكبيرة والوقار واستقامة النظر والحيثية لكن الظاهر من التتم يستكون ليم الجاهل
 في الخوف كما في الكبر يخفى نظري في هذا التعريف أن حسن التعريف التي ذكرنا
 في المقام لا أنه ينطبق على الصديق الذي نطنا أيضا لا لزوم يحتمل المصداق كقول الكعبه في
 التتم الذي يستقبل البند ويطلع الخرج بها كان يباة غير من قبل إلى الكعبه ولا يصدق
 عليه الصديق المذكور وبالجملة فقد كونا مكلفين إلى الاستنباط إلى منها شيء وخاصة فلان

وإنما أقرب التمهيد إلى ما في
 قبة الدار استقصى في تحصيل
 الاصول لأن الظاهر من تحصيل
 من جملة الكعبه في المقام
 مع عدم الاحتياج إلى الجهد
 في الاستنباط في المقام
 الذي هو الجهد في المقام
 من إذا كان الجهد في المقام
 في المقام في المقام

في تعيين قبله غير الشاهد

٢٦

ريب بعدم تحقق الامتثال لا بعد كونها ما منزهة عما اليه تنحى كوننا في مقابلة صورة الشيء
 شبهة بحسب الظن والحشر وان اخرج خط من وقتنا خرج عن المكينة بكنة كنه في اخرج هذا
 لا غبار فيه بعد ايكال الاطاعة في مثال ذلك الى المعنى ولا يجوز الشايع في ذلك فلا بد
 المكلف بعد كونه ما موزا بالالتوجه الى الشطر والجانبان يحرم موضوع الشطر والجانب ليس على
 الشارع بيان الموضوع وانما تطبيقه بيان الاحكام ولو فرضنا انه بين موضوعا من الموضوعات
 كما بين الحظر وكثير السفر وكثير الشك لما كان ذلك من جهة كونه منصبا بل لا جل كونه من احد
 العرف لم لو كان موضوع الحكم كاصل الحكم كوضوع العبادات فلا بد ان يبينها اذ اخرجت
 ما ذكرنا فليعلم ان احوال ذلك الموضوع قد يكون بالعلم وقد يكون بالظن الحاصل
 من قول اهل الهيئة وقد يكون ببيان الامام ثم يحصل الجدى علامة لا مل العرفان
 اما الاول والثالث فلا ريب في اعتبارهما واما الاشكال في الثاني فجهد الاشكال فيه
 من وجهين احدهما في حصول الظن من قولهم ثانيا فها في اعتبار بعد فرض حصول الظن
 فاما الاول فعدا ذلك صلي الدار والحدائق قطعاً ولا بد على طاهرنا في الدار والحدائق
 اما احالة معرفة القبلة على علم الهيئة مستبعدة جدا لانه علم دقيق كثير للعلماء والتكليفات
 العامة للناس بعيد من قوانين الشرع وتقليد اهل غير جائز لانه لا يعلم اسلامهم فضلا
 عن عدالتهم انتهى و مراده بقوله وتقليد اه ان قولهم لا يهيد الظن فضلا عن العلم والنبذ
 قولهم من غير دليل تقليد محرم قال في الحدائق والاشكال على قواعد علم الهيئة مشكل لانها
 مبينة على كونه الارض وما ذكره في اثبات ذلك لا يتم فاضلا عن القطع خصوصا بعد عدم
 مواضع الفقهاء لهم على ذلك بل ظاهر الكتاب العزيز بخلافه الذي جعل لكم الارض فراشا وما
 لم يجعل الارض قال الى الارض كيف يحل انتهى اقول وانت خبير بان حصول الظن هو الامل

في تعيين قبله غير الشاهد
 في تعيين قبله غير الشاهد
 في تعيين قبله غير الشاهد

في تحصيل الفائدة

٢١

بما لا يرب فيه شبهة غير فما قال صاحب الحدائق في غاية العجب على نكاحها كقوله لا أرضي السيد صاحب الدار في كتاب الصوم تبالي فخر المحققين كروية الأرض بل كروية الأرض في الشريعة التصريح بكرويتها فاعلمها جواز ذوقه لعلال في بلد من بلد كروية الأرض ما نعه عن ذلك بل قال قد رددنا قبل المعرفة وشوهدا لبيان خفاء بعض الكواكب الغربية لمن جدد السير نحو الشرق بالعلم والبرهان أو قلنا في هذه النسبة إليهم طواف الأيات المذكورة في غير عدم مثلاً كروية الأرض بل كروية الأرض من الطلبة وأما الثاني فبغيرنا فاعلمنا العلوية هي العمل بالظن في موضوعات الأحكام عند تعلم مع أن مثل هذا الموضوع الذي له أهل خبره واضطالع بقول أهل الخبرة فيه خبر بالأنفاق الأولى والرجوع إلى قول اللغويين والخوئين والأطباء في موضوعات التي تتعلق بهم من سيرة المستمرة بحيث لا ينكر أحد فتح العمل بالظن الخاص من قول أهل الهيئة بما لا يخار فيه نعم لا يبعد أن يكون باعتبار قولهم لو أفاض الظن نوعاً فليس قولهم مثل قول الأطباء واللغويين والخوئين في كفاية ظن النوعي والذليل على ذلك ما ثبت من لنقص الإجماع أن فائد الظن الشخصي العلم تكليف الصلوة إلى أربع جهات والحاصل أن قول أهل الهيئة ليس عبارة من باب المنقبة للظن النوعي ثم العلامات المنصوبة من قبل الشارع لعبادها من باب المنقبة أن لم ضد الظن أن كان عند حصول الظن منها بعد ومن هنا علم أن لا مانع من النصوبة من قبل الشارع بعد حصول الظن من قبل الهيئة لعدم حصول الظن في مقابل الأمانات النصوبة من قبل الشارع حتى يوجبها حاليها في مقام المعارضه فليس الأمانات شرعية الأمانات عبارة من سبب التدبير للشارع

هذا الظن
لم يبعد لما كان
مستلزماً إذا
وكم ينظر

في تعيين قبلية غير هذا

٢١

في تعيين قبلية غير هذا

الاثبات موضوع كالشوق واليد والجدى الزلزل ونحوها وهذا القيد يخرج عن هذا الاما
 بحيث يكون فرضه الصلوات الى ربيع جهات لا يخرج على كل جزء من الجهات لا ربيع كون الكعبة قد
 يقطع بعدم خروجها عن ذلك الا ما ذكره في الاصل انهم لم يثبتوا الثاني في حاشيته
 الشرايع وان كانت خيرة بما فيه بان لو كان المراد من هذا القيد الاخر ان يخرج هذا الاما والى ما رتب
 ان فاعل الاما لم يخرج بقوله التمثيل لانه لان التكلف به البعد هو التمثيل بخرائط جانب من
 الجوانب فاما الكعبة في كل جزء من اجزاء الجوانب لا ينع والقطع بعدم خروجها عن مجموع الجوانب لا ينع
 بعد هذا القطع في جانب من الجوانب فخرج ما ذكره يكون بقوله التمثيل لانه كما في الجوانب
 العبارة ان واجدا لاما و يقطع في كل جزء من اجزاء الجهة بعد خروجها عن مجموع الجوانب لان بقاها
 المراد ان الاحتمال في كل واحد واحد من الاجزاء والقطع بعدم خروج في كل جزء جزء باعتبار المجموع فهو
 بعيد والاولى ان يقال ان ذلك لا يخرج من بين جهة القبلة من غير تعويل على الاما انما هو مقتضى
 بل على من ما يفيد منه الظن من الامور غير المتغيرة كالزمن والاشجار والبحر ونحوها فان الظن المستدل
 من هذه الامور في موضوعات الاحكام لا دليل عليه فصار فرع متعلق من جواز التعويل على الظن
 في موضوعات الاحكام عند تعذر العلم انما هو للظن استناد من اجل الخبرة لا مطلقا كما انه قد
 سرح في شرح الاوستا يجوز الاشكال على من يستدل الى ما ذكره من حيث يجوز الزوال اليه
شعاع قول خطوط متوازية المراد بالخطوط المتوازية هي الخطوط التي لو فرضت نقطة في
 احدها وكان البعد بين الخط الذي فرض فيه النقطة وبين الخط الاخر بمقدار ذراع مثلا وكان
 مثل هذا البعد بين الخطين في جميع نقاط المفروضة في الخط الاول هكذا بين هذا الخط وقسما
 الخطوط وسائر الخطوط فان شئت قلت كل نقطة يمكن ان يفرض في الخط وكان البعد بينها وبين
 الخط الاخر مقدار ذراع وفرضت نقطة اخرى فكان البعد بينها وبين الخط الاخر كذلك فخرج

في تعيين قبلية غير هذا

في تحقيق القبلة

٣

فمثل الخطين لو خرجا الى غير حد شئت لما وصلنا الى قوله صلى الله عليه وسلم ان لا تقصروا في الصلاة
بالجملة فلا ادرى الموازاة عند كل واحد من الخطوط على الاخر قولنا ان البناء على القبلة من كل
منها صفة له قوله موازاة ليعيد لكن الصفة الاولى ان توضحها بالاستغناء عنها بقوله على وجه
اما الصفة الثانية فهي ان علمت ان كل واحد من القبلة ايضا مستغنى عنها بقوله موازاة اذا القوت
البناء ومنه هو الوجه الواحد لا لاجتماع الخلفه وحصله ان الوجه ليس بمصلحة عن الكعبة اذ لو فرضنا
انها صفة مستطيلة في جهة بعيد بحيث يزيد طولها عن طول حرك الكعبة فرضنا انهم وجههم
واحدة وفرضنا اخرج خط مستقيم من تحت قدم كل واحد من وجههم وكانا الخطوط موازيتين
وصلتا تلك الخطوط الى الكعبة لا لما كانت موازيتين بل لانه ان تكون صلت بعض الصفتين طوله
فصل العين مع انه مما لا يقول به احد فخذلوا الدليل على كون الوجه فينت مصلحة العين فقوله
فخرج دليل على هذا المطلب **قول** وهذا يظهر الفرق اي ان كل واحد من الدليل على ان الوجه لا يتصور
العين يظهر الفرق بين التوجه الى العين وبين التوجه الى المسجد كان من جهة اخرى مع ان العين **قوله**
وبيننا اي يتبين على الفرق المذكور صحة صفة المستطيل زيادة عن ثلث الكعبة لو قلنا بكراهة
لما امكن تصور وجه التوجه الى الكعبة عرفا وان لم يتحقق لسان الوجه في لو قلنا باغناء الصفة
لبطلت صلوة التراب عن جرم الكعبة فلهذا لكانت كلها اعراض على اطلاقها في الذكر من وجه
ان الوجه مصلحة العين **قوله** والقول ان ليس في جهة فحق المسئلة قولان **احدهما**
ما نسب الى الاكثر في الشرح والى اكثر في المسالك الى اخطاها في جميع البيان ان الكعبة لا تطل من احد
المسجد قبله لاهل الحرم قبله لاهل الدنيا وهر دليان منها زيادة عشرين احد بن يحيى عن
حسن بن يحيى عن عبد الله بن محمد الجبال عن بعض جالبيه عن ابي عبد الله ع ان الله تعالى جعل الكعبة
مسئلة لاهل المسجد جعل المسجد مسئلة لاهل الحرم وجعل الحرم مسئلة لاهل الدنيا الى غير ذلك من الروايات

وهذا هو الوجه الذي لا يتصور
منه وجه التوجه الى الكعبة
فخرج دليل على هذا المطلب
وهذا يظهر الفرق بين التوجه
الى العين وبين التوجه الى المسجد
كان من جهة اخرى مع ان العين

فِي تَعْيِينِ مَبْلَغِ غَيْرِ الْقُلَّةِ

٣١

وَالرَّوَايَاتُ الْوَارِدَةُ فِي الْبَابِ مِنْ مَرَاتِلِ الضَّعِيفِ وَتَرْفُوعِ شَأْنِ الْبُخَارِ وَغَيْرِهَا عَلَى الصَّحَاحِ
وَالْيَسَنَةِ قَبْلَهُ النُّجْدُ وَالْمُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِمْ وَمَكَهَةُ مَبْلَغِ الْحَرِّ وَالْحَوْفِيَّةُ الْقُلَّةُ الشَّامَةُ وَبِأَيِّهَا
مَا ذُكِرَ لَيْسَ بِجَافٍ وَكَثِيرٌ مِنَ الْأَخْرَجِينَ بِطَائِفَتِهِمْ أَنَّ لِكَبْرِ قَبْلَهُ الشَّامَةَ وَالْحَوْفِيَّةُ قَبْلَهُ الشَّامَةُ
وَالْحَوْفِيَّةُ قَبْلَهُ الشَّامَةُ وَفِي ذَلِكَ كَثِيرٌ مِنْ مَبْلَغِ عَلَى صَحِيحٍ وَغَيْرِهَا مِنْهَا الْمَرْجُوحُ
قَرِيبٌ لِأَسْنَادِ عَلَى الصَّحَاحِ قَالَ إِنْ هُوَ غَرِيبٌ حَرَامٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ كَأَبَرِ مَوْحِلَةٍ وَنُودٍ
بَيْنَهُ الَّذِي جَعَلَهُ فَيَأْتِي النَّاسَ قَامًا لَا يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ تَوَجُّعًا إِلَى غَيْرِهِ وَغَيْرُهُ يَتَّبِعُكُمْ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
وَمِنْهَا الْمَرْجُوحُ فِي الْحَاجِجِ الطَّبْرِيِّ بِالسُّنْدِ إِلَى الْعُسْكِيَّةِ قَالَ قَالُوا أَمْزَأَ أَنْ نَعْبُدَ بِالْمَرْجُوحِ
إِلَى الْكَبْرِ طَعْنًا أَمْ نَأْبِيهِمْ بِالنُّجْدِ نَحْمَدُ فِي سَائِرِ الْمَلِكِ الَّذِي يَكُونُ بِهَا قَاطِنًا لَمْ يَخْرُجْ فِي
مَوْسَمٍ ذَلِكَ قَرِيبٌ وَفِيهَا مَا رَوَاهُ ذَوَاتُهُ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ لَا صَلَوةَ إِلَّا إِلَى
الْقَبْلَةِ فَلَمْ يَرِنْ جَدَّ الْقَبْلَةِ قَالَ بَيْنَ الشَّرْقِ وَالْمَرْبِ قَبْلَةُ كُلِّهِ غَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الزَّوَايَا الْكَثِيرَةِ
وَلَوْ كَانَ بَعْضُهَا ضَعِيفًا لَتَدَلَّ كَانَ مَجْرَبًا لَشَهْرٍ الْمَدِينَةِ لِأَنَّ بَنَاءَ الْقَوْمِ فِي بَابِ الْحَاجِجِ
عَلَى الْعَمَلِ بِالْظُّلِّ لَطَوَّقَ وَأَنْ يَظْهَرَ مِنْ شَارِحٍ مُدَوَّرٍ مَرَّةً فِي الشَّرْحِ الْمَائِلِ فِي الرَّجْحِ بِالشَّهْرِ لَا
قَالَ الشَّهْرُ جَارٍ عَلَى نَازِعٍ وَقَطَاعٍ مِنْ هَذِهِ الْعِبَانِ الْأَكْثَرُ بِهَذَا الرَّجْحِ وَلَا نَعْلَمُ أَنْ مَرَادَهُ بِأَنَّكَ
الرَّجْحُ وَلَا نَعْلَمُ أَنْ مَرَادَهُ بِأَنَّكَ الرَّجْحُ بِالشَّهْرِ بِصَوْرَةٍ عَلَى وَجْهِينِ أَحَدُهُمَا أَنَّهَا مَرْجُوحَةٌ
لِلتَّوْبَانِ لَوْضَاعِضِ الْخَبَرِ أَحَدُهُمَا مَوْافِقُ الشُّهُورِ وَذَلِكَ لِأَخْرِيقِ أَنَّ الشَّهْرَ يُضَلُّ الْفَقْرُ
لَهَا مَبْلَغٌ بِالْمَرْجُوحِ وَأَنَّهَا لَهَا مَبْلَغٌ لِلدَّلَالَةِ بِأَنَّ لَوْ تَعَارَضَ الْخَبَرُ بِالْمَرْجُوحِ لَكُنْ
الشُّهُورُ مَدْعُومَةٌ بِمَضْمُونِ أَحَدٍ هَذَا فَالظُّنُّ بِمَضْمُونِ الْخَلْفِ لَا لَدَا الْخَرَفَانِ كَانَ مَرَادَهُ الْأَكْثَرُ
لِقَوْلِهِ الْأَوَّلِيِّ فَلَا مَقْبُولَ لَنَا وَبِأَنَّ بَنَاءَ الْقَوْمِ عَلَى الْعَمَلِ بِالْظُّلِّ لَطَوَّقَ وَلَا يَتَّبِعُونَ
الظُّنَّ مِنَ الشَّهْرِ مُفْتَدٍ بِالْمَوْافِقِ لَهَا وَأَنْ كَانَ مَرَادَهُ الشَّامَةَ فَهُوَ مَبْنِيٌّ لِأَنَّ أَهْلَ الدَّلَالَةِ

فِي تَعْيِينِ مَبْلَغِ غَيْرِ الْقُلَّةِ

في تحقيق القبلة

٣٢

وإنما هو من جهة القبلة
وإنما هو من جهة القبلة
وإنما هو من جهة القبلة

الالفاظ من باب الظن الخاص فيكون ذلك الالفاظ نوع الظن الخاص فيكون ذلك الالفاظ
نوع الظن ان لم يحصل شخص الظن في الظن بالجلال لا يعارض ذلك الخبر لكن الظاهر مساره
الانكار للصواب الاول قد عرفت بما فيه قلة قوى كون لشهر جازي وكيف كان
فالاول هو ما اخذنا من المأخوذ اوجوه **الاول** لو كان الحرم قبلة الاصل الذي هو الوجه
كل واحد من طوائف المكلفين يحصل مسامحة في موافقة بوجهي احدهما ان هذا تكليف متين
وسنة وكما لا يخفى مما جعل عليكم في الدين من حرج وانيها بعد لا كفاية في كل اقليم بعلمه واما
لان كل واحد من المكلفين مسامحة من الحرم مختلف كما لا يخفى مع ان الشارع قد كفى لكل اقليم
بعلمه فاذا كان للارام باطلا فالنوم مسامحة **الثاني** ان الامة الشريعة الواحدة في حق
قد كفى على جوب التوجه الى ظهر المسجد الحرام الذي يخطى نحو الجانب المجهز على ما صرح جمع اهل
اللغة ولو كان الواجب المسامحة الى نفس الحرم فوجب لتغيره عن المقصود بلفظ صريح او جبه على
التيقن الوضوح البيان بان المراد بالشر المسامحة الى نفس الحرم لم يعتبر جلاسه ولم يبين التيقن
الوجه ايضا بل مراد الناس بها فهو **الثالث** لو كان قول المنسوب الى الاكرخا لمر
عليه فائدة ومرة والا لكان لتوارى الفائدة متغيرة لان ما يرتب على هذا القول امران احدهما
بطلان صلوة من يصل في الحرم متوجها الى الكعبة ومخرقا للمسجد لان قبله المسجد دون الكعبة
واما بينهما وجوب المسامحة الحقيقية الى الحرم انتهى عنه بحيث لو خرج خط مستقيم من موضع
المصلي لوصل اليه لا يكتفى بالمسامحة الصورية فلزم يحصل المسامحة الحقيقية لكانت صلوة
باطلة مع اننا لمطين بهذا القول قد ذكرنا اكلنا المبرهن لان جماعة قد ادعوا الاجماع
على التايبا واهم مصرحون بان كل اقليم يتوجهون الى الركن الذي في نحوهم بجهتهم و
هذا ما علمنا نظهر منهم في المقام ويقولون لمعلم على الثاني لتوجه الى عن الحرم لاربع

وإنما هو من جهة القبلة
وإنما هو من جهة القبلة
وإنما هو من جهة القبلة

في تعيين القبلة في المساجد

٣٣

في جهة اليمين واليسار من جهة القبلة لا بدح ان يكون من جهة القبلة والجهة التي لا يشهد بها وكل من
 السجدة والحرمة الواردة في الزوايا على تقدير اعتبار سند ما فانتم ما قال الشهد في
 الذكرى على ان المراد بالسجدة والحرمة جهة القبلة واذكرها على سبيل التفرقة الى جهة القبلة
 اظهرها والسجدة جهة القبلة على تقدير ثبوت مخالفة هؤلاء فاما نطرح الزوايا التي عرفت وتول
 بما اقول الشهد على تقدير اعتبار ما قال السيد السند في العلوم مشير الى ذلك والجهة
 الجهة المعينة بما لها من اية معينة وقيل بل ينقل الى جهة القبلة والحرمة ومن جهة القبلة
 ومن جهة القبلة للترقية واوالت بالنظر الى الدلالة قوله واغنيا بدصكاه الرشد في
 الرقب والنظر في رصد رصد اي ترقبه ونظره في جهة القبلة في هذا الرصد
 ينطرون الى الكواكب ويرقبونها حتى يعرفوا اوضاع الكواكب فان علم بالجهة باعتبار الكواكب
 ففهم المراد وجوه الشرط محمد وفي يدل عليه قيا الكلام فحصوله بذلك قد يتفق
 القول في الفن واما الاشكال فما لو حصل العلم باعتبار القبلة والقبلة ولكن لا مارك
 المنصوب من الشارع على خلاف ذلك الجهة فهذا الامارة مقدمة والعلم فنقول تقدم العلم ان
 جعل الامارة من باب الكشف والطريقة لا عبرة بها في مقابل العلم الذي لا شيء فونه شيء ففهم
 لو كان جعل الامارة من باب التبعيد والموضوع ففهمها على العلم لان الشارع قد اطلق الجمل
 به وان كان في مكان الغاء الشارع العلم بالعلم نوع كلام هو قوله بالجدى في حاله ان
 مجمع البحرين الجدى بالفتح نجم الخبيث لقطب تعرف به القبلة وفي له جده الفهره وقيل
 هو الجدى مصغرا والاول اعرف قال في الغرب نفا عنه والمنجوين يستمونه في علمه
 الصغير فربما يهتد به من المخرج انتهى وعن ابن دريس نكار تصغير وانه مثل امام الله في جبال
 عن ذلك فقال لا يصغر وكيف كان مؤنم من جمل الايم التي تصورها السمكة ومقود

في جهة اليمين واليسار من جهة القبلة لا بدح ان يكون من جهة القبلة والجهة التي لا يشهد بها وكل من السجدة والحرمة الواردة في الزوايا على تقدير اعتبار سند ما فانتم ما قال الشهد في الذكرى على ان المراد بالسجدة والحرمة جهة القبلة واذكرها على سبيل التفرقة الى جهة القبلة اظهرها والسجدة جهة القبلة على تقدير ثبوت مخالفة هؤلاء فاما نطرح الزوايا التي عرفت وتول بما اقول الشهد على تقدير اعتبار ما قال السيد السند في العلوم مشير الى ذلك والجهة الجهة المعينة بما لها من اية معينة وقيل بل ينقل الى جهة القبلة والحرمة ومن جهة القبلة ومن جهة القبلة للترقية واوالت بالنظر الى الدلالة قوله واغنيا بدصكاه الرشد في الرقب والنظر في رصد رصد اي ترقبه ونظره في جهة القبلة في هذا الرصد ينطرون الى الكواكب ويرقبونها حتى يعرفوا اوضاع الكواكب فان علم بالجهة باعتبار الكواكب ففهم المراد وجوه الشرط محمد وفي يدل عليه قيا الكلام فحصوله بذلك قد يتفق القول في الفن واما الاشكال فما لو حصل العلم باعتبار القبلة والقبلة ولكن لا مارك المنصوب من الشارع على خلاف ذلك الجهة فهذا الامارة مقدمة والعلم فنقول تقدم العلم ان جعل الامارة من باب الكشف والطريقة لا عبرة بها في مقابل العلم الذي لا شيء فونه شيء ففهم لو كان جعل الامارة من باب التبعيد والموضوع ففهمها على العلم لان الشارع قد اطلق الجمل به وان كان في مكان الغاء الشارع العلم بالعلم نوع كلام هو قوله بالجدى في حاله ان مجمع البحرين الجدى بالفتح نجم الخبيث لقطب تعرف به القبلة وفي له جده الفهره وقيل هو الجدى مصغرا والاول اعرف قال في الغرب نفا عنه والمنجوين يستمونه في علمه الصغير فربما يهتد به من المخرج انتهى وعن ابن دريس نكار تصغير وانه مثل امام الله في جبال عن ذلك فقال لا يصغر وكيف كان مؤنم من جمل الايم التي تصورها السمكة ومقود

في تحصيل قبله

٤٠٣

والفرقان فيها واقع حول قطب السما للبعد بعدالة واقع في حول القطب في جهة طارة
 اتخرج بحركته كمال الفلك لا يخرج الفلك غير القطب فحركة بالضرورة والكواكب مكنون فيه كوكب
 السمار في الحائط كما حقق اصل هذا الشأن وما رأى من سائر الكواكب من الشرف والحرارة في جهة
 ظهرا من الفلك لا منها وليس امرها في السما كما ترى الحيات في البحار فاذا كانت اجزاء الفلك متحركة
 فبما فيها ايضا متحركة بحركة الجدي ايضا متحركة والما عند رؤيته حركته في الظاهر فاما هو لا يحرك
 حول القطب فيرم في غايه الفلك لا يدركه الا فيقول النصارى ويبالى ان مولد الاردين في جهة
 الارصاد ذكر انه متحرك فوجد متحركا قال في تحصيل الجدي نجم مضي بينه وبين الفرضين
 النجم صغار من الجانبين كصورة بطن الحوت الجدي رأسه الفرطان في يده وفي كروية وليلة
 دقة كاملة حول القطب انتهى حقيقة الحق وجعل جميع من القوم ومنهم الشارح ان كونه
 علامة لا هل العرف ليس على نحو الاطلاق بل في جهة الساعات والارتفاع المراد بها لانه
 الارتفاع ان يكون الجدي الى جهة السماء والفرطان الى جهة الارض المراد بها لانه لارتفاع
 كون الجدي الى جهة الارض والفرطان الى جهة السماء فيكون مؤلفا اذا كان كل واحد اذا كان
 احدهما في المشرق وفيما بين المشرق والمغرب الاخرى تمت الاخر وسفر ان كونه علامة في
 الحالة المذكورة ليس على نحو الاطلاق ايضا بل في موضع مجازي من بدن الانسان بل في الجدي
 المنكب الايمن والمراد به جميع الكف والعصا كما في الصالح والعاموس حاشية النافع والروض
 المقاصد العلية وايات احكام الاردين في جملة المدارك وشرح رسالة صاحب العالم هذا
 الكلام في تفسير الجبان وانما الكلام في هذه العلامة من جهة اخرى ان هذه مشهورة
 عند الاطباء من كونها منصوبة فهل هي كالأول بل في هذا من قبل سائر العلما والسيخ من
 من علم الميثية واما في فرض كونها منصوبة هل هذا المذكور يحصل خلف الملك كونه غايه

والفرقان فيها واقع حول قطب السما للبعد بعدالة واقع في حول القطب في جهة طارة

في حديث القبلة غير المشاهير

٢٥

في حديث القبلة غير المشاهير

أدفعه وانحاضه مستفاد من النص والاعتناء أما الأول فمردود في كونه
 دواعيا ولكن كلها وجعلها ضعيفة لا رواية حميد بن مسلم قال الشيخ ذكر الرواية في الحديث
 فيهم كونها موثقة فمن الروايات مثله الصدوق قال جعل للشافعية أن يكون في التواتر
 المندى القبلة فماله العرف الكو كمال الذي يقال له الجرح كملت نعم قال جعله على من
 وإذا كنت في طريق الحج فاجعله بين كفتيك ومنها الرواية المروية في تفسير الميثاق عن جعفر بن
 محمد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبالحج هم يهتدون قال هو الحديث قال
 لا يروى عنه بناء القبلة وبه يهتدي أهل البر والبحر وروى عنه أيضا عن أبي عبد الله عليه السلام
 في قوله تعالى علامات بالبحيم فیهتدون قال ظاهره ما بين الجدي عليه من القبلة وبهتدون
 أهل البر والبحر لا نهم لا يروى ومنها مؤلفه محمد بن مسلم عن أحمد ما قال قال من القبلة قال
 ضع الجدي في ذلك وصل في هذه الروايات سند ما وإن كان كما روي لكن كون الجدي علامة في
 الجملة لأهل العراق كانه من السلمان ولا يصح أن يقال لشهر جابر على ما زعموا وإن كان فيه
 نوع منافاة وأما مل وهو أن ما أشبهت الروايات عليه لم نجد عليه عاملا حتى من مثل صنا
 المذارك والحدائق واضرباها من الجماعة الذين يقولون بأمر من القبلة لأنهم لا يقولون بجوا
 العمل بالجدي في تمام العراق وفي كل مكان مع أن الروايات مطلقا وتكون بعض الروايات من أهل
 العراق والكوفة لا يدل على أن الحكم كان في طرف عراق الشرقية والغربية لا منصف من هو
 يكون لشهر جابر على ما زعموا وأما الثاني فقد عرفت حال الروايات لكن قد عرفت أن
 علامة لأهل العراق من المسلمات بل قبل أنه لا خلاف بين أصحاب هذه في لو فعل باطلا وهذا
 الروايات لكان مخالفا للبداية والضرورة لأن جعل الجدي بعض البلدان بين الجدي
 في آخر من الكوفة وفي ما على اليمن وفي رابع على الشمال من الضرورة بأن الأولية فكيف

في بيان المنكبات

(١٠)

ان يجعل الجحد على موضع شاع على انه يكون علامة لاهل الدنيا ولو قد انبأوا
 انهم انما يملكون الاصل العراقي لا يطلقوا على الدنيا والى العالم القول اولاً ان في الروايات المذكورة
 يستفاد من بيان بين نفس العبد من شاف من غيره لان معنى جملته على المعين ان يجعله غادياً لانه
 يجعل المذهب على اليقين معنى على الغناء ان يجعله على الغناء الذي يصدق من خلف المنكب لا يبرأ الى
 الا يبرأ من غير من جزاء الحد ولو جعل الجحد كصدق جملته على الغناء فافطت العرف
 بالعبادة الوارد في مؤلفه من مسلم وهي معتبره عند كثير من الاطحاب واول رسالة لاهلنا انما
 قد ذكرنا سابقاً انما ما موردون بالوجه الى الكعبة فامثال هذا لا يكتفي به كقول منظره العرف
 والعادة فلا ينبغي ان قبل المذهب من اهل العراق وجعلوا الجحد على اويل كيف لا يبرأ الا يبرأ من
 في جعل الجحد على الغناء مع انهم لم يمشوا الى مؤذنه عند العرف والعادة ولا جعلوا
 ان جعله من المؤذنه بعد ان كان بناءهم على العمل بالمؤذنه لكونها مؤذنه وكونها صيغته انطبوا
 التصريح باعتبار قائلوا اولاً ان الجحد ليس علامة في حق حال وارتفاع بل في حاله
 غاية ارتفاعه المتخاصة لانه يحكون على دائرة نصف النهار في هذا الحالة يكون معلوماً على
 بالنسبة الى بعض الاضغاع وثانياً ان جعله على الغناء ليس لكل احد بل لاهل العراق
 الراوي في الخطاب الخاص والاشارة الى التكليف مدفوع بعد مخالف الموضوع لانه انما يكون
 الاتقاد فكيف يمكن ان ياتي اهل العالم والتشابه ذلك شرهات وثالثاً ان هذا العلامة
 ليست على الاطلاق بل لا واسطه العراق يجعلونه خلف المنكب لا يبرأ لبعض اخر يجعله الكيفية
 وثالثاً ان يجعله على وضع اخر والخاص ان جعل الجحد على الغناء ليس على تشوا احد
 السيد بحر العلوم اجعله خلف المنكب لا يبرأ في واسطه العراق مثل النجف وكربلاء وسما
 المشاهد وما يدانها ولم يراعها فاجعله في مشرقها كالبصرة في الاذن اليه ^{النصرة}

في تعيين اقسام الجبال

ويعتبر كيفك بولي الاصل في الجانب الغربي نحو الموصل فهذا هو الاقوى لما عرفت
 من ان كيفية مثال هذا لا يربط بالعرف وليس متصبا بالعرف ميان ذلك فتح فالعرف هو
 على النحو الذي ذكره في الفاضل الزاوية في المسند فاما كلام جيد لا بأس بزيادة فقال بعد
 ذكر الروايات والتحقيق ان العمل باطلا انها غير متصور قطعا ولا قرينة ما ذكر على خصوصية التمسيد
 الا ما يقتضيه قواعد الهيئة وهي نفسها في المقام ختم كاملا فالأولى الرجوع في ذلك اليها
 ايضا ومنعها ما جعل الجبلين الكفين في بلد في اي مكة طولا تقريبا و زاد عنها عرضا طولا
 العراق الغربية من الموصل والروما والافاق بين العينين فيما يساوي طولا ينصرف ضا طولا
 وضعا ودار الملك بين وعلى خلف المنكب لا يمتد الى اطل الكف بالنسبة الى بين الكفين كما
 ذكره والذي في القوامع في اواسط العراق من بغداد والكوفة والشهدين وعلى خلف اواسط
 الكف لا يمتد في طرفه الشرقي من البصرة وما قربها انحرافا كما ضبها وكاشان وفم والرقى
 واسرabad ومينان ودانغا وامل وعلى خلف الكف لا يمتد بالنسبة الى البصرة فيما يزيد انحرافا
 نحو الغرب كما ذكره بل لا يمتد السند وعلى خلف المنكب لا يمتد فيما كان انحرافا شرقيا من الجبل
 مسندا كما من اطل الكف الى واخره بزيادة الانحراف ثم تحريفه من بين العينين الى الجبل الا
 شيئا فشيئا مبدا بزيادة الانحراف من الشمال الى الشرق والى الايسر كك بزيادة منه الى المغرب
 وبالجبل لكون الجدي ساكنا حشا يصلح في جميع حاله لجعله علامة كما يقتضيه ذواته الجبل
 ونانداه جعله بين الكفين لما قبله نقطة الجنوب تحريفه شيئا من اطل الكف لا يمتد الى وا
 بزيادة الانحراف منه الى الغرب حتى ينتهي الى مقابل الجبل اليمنى فبالنسبة نقطة المغرب تحريفه كل من
 اطل الكف لا يمتد الى واخره بزيادة الانحراف منه الى الشرق حتى ينتهي الى مقابل الجبل اليسرى
 فيما كانت قبله نقطة الشرق وجعله من الغدير لما قبله نقطة الشمال وتحريفه منه الى الجبل الا

٢٤
 في تعيين اقسام الجبال

فِي تَحْقِيقِ الْقِيَلَةِ

٣١

في ما يشتهر بزيادة الأخراف الغربي حتى ينتهي إلى البلد اليمنى لما قبله فظهر المشرق وإلى اليمن
 من مادة الأخراف من نحو المشرق حتى ينتهي إلى اليسرى لما قبله المشرق انتهى قوله فان اردت
 فتهما بالمشرق والغرب لا ريب ان جعل المغرب على اليمن والمشرق على اليمن الاصل العرب ومن
 والامم بحسب الطول ليس منصوصا بل المستفاد من قواعد الجغية واستخرجوا بالمقابلة على العلامة
 المنصوصة كما لا تشارح في القصد العلنية فكون هذا العالم حقا عالم المشرق والمغرب الى
 قديرا حدهما كون المشرق والمغرب هو الاعتدال لثبات والمرد بهما نقطتا تقاطع دائرة المعدل
 والاف لان فرض دائرة الخطيين في السماء يوجب تقاطعها في جانبين وح ان محل التقاطع بينهما
 في جانب المشرق ينتهي إلى الشرق واعتدالي في جانب المغرب بالمغرب الاعتدالي ووجه التسمية لا يخلو
 لان الشمس اذا كانت مدارها على تلك المنطقة فيصير اليوم وانتهى وتساين ولا يخل ذلك
 قال بعضهم المراد بالاعتدالين اي مشرق اول الحمل والميزان فاللزام ح على المكلف ان يجعل
 مشرق اليومين ومغربهما على الامم في الاخير في اليومين في تمام الايام لا مشرق كل يوم ومغرب
 علامة لمواضع اوضح لان مشرق اليومين ومغربها نصف الدائرة فاصل اثنا عشر ايام
 فافصل ازيد من نصف الدائرة وقد يكون كما في الايام الواحدة بعد الحمل والميزان لان الشمس
 في كل يوم قبله بعد الدائرة والمسافة التي تسير من هذا المدار في اليوم والليل ثم هي يومين
 الليل والنهار فهذا ان يكونا متساويين وقد يكونان متفاوتين بعد ان كان
 كل يومين ان يجعل مشرق كل يوم قبله علامة فما فعل المحقق اليه اني عن ذلك من غير
 الاحتياج اليه المذكور وان طلاق الاصحاب على ما ذهب اليه من ان الخط الواصل بين
 مشرق كل يوم ومغربها قطع خط الجنوب الشمال على ايا قوائم طول من مذهب كل يوم ومغرب
 على اليمن واليسار لوجه القلة وليس بجهد وان سجدوا في الامم ذلك اذا كان نوا

في تَحْقِيقِ الْقِيَلَةِ
 في تَحْقِيقِ الْقِيَلَةِ
 في تَحْقِيقِ الْقِيَلَةِ

فِي تَحْدِيدِ الْغَيْبِ الْغَيْبِ

الليل اذ من هو من النهار وبالعكس فانه لا يوجد جبل المغرب على الايمن والشرق على الايسر
 استقبلان نقطة الجنوب ان تكون بين العيين بل يكون مغربتها وانها ان مشرق
 الاعتدال مغرب ليس قبله لامل المراق كلهم على هذا المثل ان كان نقطة غطه الجنوب كما
 الغريبه قد لا بد ان يقيد ان تكون هذه العلامة علامة لصل بلدان مستلما لكلا طولها وزاوية
 عرضها فتكون العلامة معكوبة بان يجعل المغرب على الايسر والشرق على الايمن فيكون ذلك
 للوضوح وعدم نلذ في القرآن قولهم والجنتان اصطلاحا الجنتان اصطلاحا لا يعاين الا
 بما عرفت اصطلاحا نعم يعاين بانفسهما قال سلطان العلما قد يعاين الجنتان لشرق
 المغرب عند البيان بناء على العرف قولهم بخطين والمراد بها احداهما خط المشرق والمغرب
 خط الجنوب الشمال وعلى قرص تقاطعها اثنان في سطح الارض اثنان في السماء اثنان في وقوع احداهما
 على الاخر بمثابة بحيث يحدث عنهما ذوايا قوائم بان تحدث ذوايا اربعة متساوية فلو اختلفت
 الزوايا بحيث تكون احدهما احادة والاخرى منفرجة بان تكون مختلفتها لصغر الكبر لمخرج
 عن كونها قوائم وبالجملة اذا لا في خطها فوضع الثلاثة هو الزاوية ثم لو اخرج الخطان بحيث
 عنهما ذوايا متساوية لكانت الزاوية التي في موضع الثلاثة قائمة والا لا يكون ذلك قولهم حال
استقامته والمراد بحال الاستقامة حاله فانه لا يتغير ولا يتغير الا في موضعين
 قولهم على الوجه الثاني اي جعل المشرق والمغرب على الوجه الذي قلنا سابقا من كون المراد بهما
 الاعتدالين والجنتين على الايمن والايسر قولهم فخصبتا للقطيع مني قطيع الخيل على نحو
 المذكور في بعض النسخ انما كلف لوجعل المشرق على الايسر والمغرب على الايمن كانت نقطة الجنوب
 بين العيين ضرورية لولم يكن كذلك لما تقاطع الخطين على زوايا قوائم قولهم بالجنتين الغريقين
 المراد بالجنتين العرفيتان نعم من الاعتدالين وان شئت قلنا ان المراد بالشرق كل ما هو واقع بين

هذا هو الوجه الثاني في بيان الجنتين

في تحصيل القبلة

٤٠

السمان والجنوب من المشرق والمغرب كل ما هو واقع بينهما في سمت المغرب كما صرح الشيخ
 المحقق في الحاشية **قوله** بسبب الزيادة وبعد ما عرفت سعة الشرق والمغرب لعرفيتين فاعلم
 القول بذلك بوجوبنا لنا والفتا لان لكل قديم من الاخراف من نقطة الجنوب الى المشرق وهذا
 ينقص كل قديم يبدل الاخراف منها الى المغرب بقدر ما يجعل الجحك خلف منكب لا يمن تكون
 هذه العلامة علامة لا وسط العراق ولو انحراف عنها الى المشرق بحيث يجعل الجحك خلف منكب
 الايسر تكون هذه العلامة علامة الشامي قد ينحرف الى مشابهة لا يلحق باحدهما فتكون علامة
 ثالثه فقوله بسبب الزيادة يعني زيادة الاخراف من نقطة الجنوب الى المشرق او الى المغرب المشرق
 والمغرب لعرفيتين او نقصان الاخراف منها اليهما **قوله** المحقق فيهما علامة الشام هذا الاخراف
 عن نقطة الجنوب الى المشرق فليلا عن اخراف العراق منها الى المغرب **قوله** واخرى هذا اذا انحراف
 عن نقطة الجنوب كثيرا **قوله** وثالثه اي ينحرف زيادة عن قبلة العراق والشامي بان ينحرف
 عن نقطة الجنوب الى المشرق الى مشابهة يكون الجحدي غاديا لا واخر كنف الايسر لا المنكب حتى
 يلحق بالشامي عن نقطة الجنوب الى المغرب الى مشابهة يكون الجحدي غاديا لا كنف الايمن لا المنكب حتى
 يلحق بالعراقي في هذه العلامة علامة ثالثة لا يلحق باحدهما فكيف تجعل علامة على نحو الاطلاق لاهل
 العراق **قوله** من فساطها قليلا اوساط العراق ينحرف عن نقطة الجنوب الى المغرب قليلا
 اي بقدر ما يجعل الجحدي خلف المنكب لا يمن والاعراف العراقية لشرقية مثلا البصرة وما والاها
 ينحرف اهله ايضا من نقطة الجنوب الى المغرب لكن زيدا من اخراف اوساط العراق لان الواجب اهلهما
 الاخراف الى مشابهة يجعل الجحدي خلف الاذن اليمن كما اشار العلوم في منظومته **قوله** و
 على هذا القياس اي على ما ذكرنا من الاخراف من نقطة الجنوب الى المشرق والمغرب من البلاد
 التي مشاهير الطول والعرض وانقص منها او ازيد فيخرج عن الغير عليه قليلا لانه و

في تحقيق القبلة

١٣٢

قال في المقاصد العلية ما لم يذكر من قولنا ان المراد في قوله لا يخرج عن مركزها في الشرق لان الكائنات في نقطة الشمال من المنكب نحووا المواقف للمواضع المبتدئة لا يخرج منها القبلة لكن هذا التمايز في وسط الارض كما ذكر في مطلق الارض فانها تحرف انما اكثر من نقطة قولنا وسهيل كوكب معروف يطلع في اواسط السنة القريب من القطب الجنوبي هو المعروف بكوكب الحواء قال في جوابي هو كوكب صير من القطب الجنوبي يطلع عند ابتداء البروج لا المغرب المشهور بالمغرب المشهور عن البلاد الواقعة في سمت نقطة المغرب قال في الجواب العلية واظلم ان المراد بالمغرب هنا ليس هو البلاد المشهورة هنا في زماننا بل بلاد المغرب كطنجنة و فوطة و قمران و طرابلس فان هذه البلاد قريب من بلدنا فربما من نقطة الشرق بل بعضها يميل نحوها نحو الجنوب فهي بعيدة عما ذكرنا واما المراد بها بلاد الحبشة والنوبة وما والاها مع احتياجها ايضا في اقطارها الى جهتها في التماس والقياس كغيرها من البلاد المشعة انتهى قولنا والعينون اه القوف نجم اخر مضي في طرف اجرة لا ينفذه على اقالم الطريق في الجحيم و الشارح في المقاصد العلية الجرة بقيد يدل ان الجرة بدلت الى اللبنة وعند دعوا الجحيم معرف بكهكشان واختلفوا في جديتها وعن وسطها ليس لها با و د خائبة نفث في الهواء وهو في لذيذ ام هذا الامر وبيانها وهذا الاختلاف في النظر ولو كان الامر كذلك كانت كل دجيج من الحقيقين ومنهم خواجه نصير الطوسي انها كوكب صغير متكاثر في مقاربه متساوية و رجل كثيرا ترى كمنظرة نجم ولا يبعد كونها كوكبا عظيما قولنا واليمن مقابل القارة الهندية في اليمن بالقبلة والبلاد الواقعة في الشام نظير مواجدة لسان لان قولنا بين الكعبة بعد ما قال بين الشام واليمن مقابلة ولازم المقابلة ان كل اليمن يجعلون علامات المذكورة للشاوي على عكس الشاوي فكل يضره فيمنه للشاوي في احوال تلك الاماكن باخذ من ضد الوضع

في تحقيق القبلة

فِي تَعْيِينِ الْفِعْلِ الْغَيْرِ الْمَعْلُومِ

٣٣

وَلَا ضَرْحَ جَمْعٍ كَثِيرٍ مِنْ أَحْيَانٍ الطَّائِفَةِ بَعْدَ ذِكْرِ عَلَامَاتِ الشَّائِي وَالْوَعْدِ عَكْسَهُ الْمُنْفَخِ الْإِلَاحِ
 تِلْكَ الْمَقَابِلَةُ أَنَّ قُلَّ الْبَيْنِ يَجْعَلُونَ لِتَهْيِيلِ حِينَ بَرُوزِهِ عَنْ لَا تَقْرَبِينَ الْكَيْفَيْنِ لِأَنَّ الشَّائِي فِي
 تِلْكَ الْحَالِ لَا يَجْعَلُونَ بَيْنَ الْكَيْفَيْنِ فَإِنْ قُلْتُ إِنَّ بَيْنَ الْكَيْفَيْنِ مُقَابِلَةٌ وَسَطُ الْفَقَاءِ فَكَيْفَ يَجْعَلُ
 بَيْنَ الْكَيْفَيْنِ مُقَابِلَةً قُلْتُ يُمْكِنُ الْجَوَابُ عَنْهُ بِوُجُوهٍ أَوَّلُ أَنَّ مُقَابِلَةَ بَيْنَ الْكَيْفَيْنِ الْفَقَاءُ
 إِلَى بَيْنَ الْكَيْفَيْنِ عِنْدَ الْعَرَفِ فَذَكَرَ النِّهَايَةَ وَتَوَلَّى ابْنُهَا أَيْ تَكْلَافُ الْوَضُوحِ الثَّانِي أَنَّ
 الْعَلَامِيَيْنِ قَدْ فُرِضَتْ فِي مَحَلٍّ يَتَوَرَّدُ فِيهِ الْقِسْمَةُ الْحَيُوسَةُ فَالْمُقَابِلَةُ الْآخِرَةُ لَا يَدْرِي بِكَ وَ
 الْمَحَلُّ الَّذِي يَتَوَرَّدُ فِيهِ الْقِسْمَةُ الْحَيُوسَةُ يَجِبُ أَنْ لَا يَخْرُجَ عَنْ الْمَقَابِلَةِ أَيْضًا لِئَلَّا يَبْتَغِي الْكَيْفَيْنِ
 الثَّانِي أَنَّ الشَّائِي إِذَا وَاجَهْنَا أَنَا وَكَانَ بَيْنَهُمَا بَعْدٌ فِي الْجُمْلَةِ لَوْ أَخْرَجَ نَظْمُ مَسْتَفِيمٍ مِنْ بَيْنِ
 الْكَيْفَيْنِ مِنْ أَحَدِهِمَا إِلَى الْآخَرِ خَرَجَ ذَلِكَ الْخَطُّ مِنْ بَيْنِ كَيْفِي الْآخَرِ وَبِالْجُمْلَةِ فَرَضَ نَظْمُ لَتَهْيِيلِ
 مِنْ بَيْنِ الْفَقَاءِ إِلَى بَيْنَ الْكَيْفَيْنِ وَهُوَ فَوْقَ الْفَقَاءِ أَوْ تَحْتَ الْكَيْفَيْنِ لَكِنْ بِحَاذَاتِ الْفَقَاءِ وَ
 الْكَيْفَيْنِ لَا يَوْجِبُ الْأَخْطَافُ الْبَيْتَ الَّذِي يَوْجِبُ الْأَخْطَافُ لَوْ جَعَلَهُ تَحْتَ الْكَيْفَيْنِ وَالْمَنْكَبُ
 فِيهِ التَّجَرُّعُ يَقُولُهُ بَيْنَ الْكَيْفَيْنِ لَا هَذَا لَوْ جُوزَ قَوْلُهُ حَيْثُ يَكُونُ مُقَابِلَةً لِلْمَنْكَبِ لَا يَسْتَوِي
 أَخَذَ الْقَبْلَ الْمَذْكُورَ وَاضِحًا لَوْ قَالَ وَأَكْفَى يَقُولُهُ وَيَجْعَلُونَ الْجَدَى مُخَازِبًا لِأَذْنِهِمْ لَيْتَهُ
 لَصَلَحَ وَضْعُ الْجَدَى فِي سَطْحِ الْحَاجِبِ الْأَيْمَنِ لَصَدَقَ وَضْعُ الْجَدَى مُخَازِبًا لِلْأَذْنِ لَكِنْ إِنْ
 هَذَا يَوْجِبُ كَوْنَهُ مُقَابِلَةً لِلْكَفِّ لَا يَسْتَوِي لَا الْمَنْكَبُ لَا يَسْتَوِي فَلَا يَدْرِي بِكَ يَكُونُ مُخَازِبَةً وَوَسْأَلُوا
 لِلْأَذْنِ بِمِثَالِهِ يَكُونُ مُقَابِلَةً لِلْأَيْمَنِ كَذَا قَالَ فِي شَرْحِ الْأَلْفِيدَةِ يَجْعَلُونَ مُبْدَأَ عَلَى أَطْرَافِ
 الْحَاجِبِ الْأَيْمَنِ ثَمَّ يَلِي الْأَذْنَ قَوْلُهُ فَإِنَّ مُقَابِلَةَ يَكُونُ قَدْ ضَرَبَ فِي بَعْضِ الشَّرْحِ لَفْظًا
 إِلَى فِي كَثِيرٍ مِنَ الْفَتْحِ لَفْظًا إِلَى مَوْجُودَةٍ فَاتَى مَا كَانَ فَالْمَقْصُودُ وَاضِحٌ وَالْفَرْضُ مِنْهُ عَلَى تَهْيِيلِ
 عَدَمِ لَفْظِهِ إِلَى أَنْ مُقَابِلَةُ الْأَيْمَنِ هُوَ الْأَيْمَنِ عَلَى مُبْدَأِ الْجَدَى مُخَازِبًا لِلْأَذْنِ كَيْفَ يَقُولُ

أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ فِي الْفَتْحِ

في تحقيق القبلة

(٣٨)

الحج مقابل الأيمن مع الأيمن لا يفتقر إلى تحقيق القبلة وجوب هذه النقطة فالمقصود من هذا
العلام وضع الأيمن في المقام وهو كيف ينجد الجسد كذا في المأخذ مع أن مقصود جعل أهل
السام في متكبل لا يشرح له قبل الأيمن على مقدم الأيمن ووجه هذا الجواب يستفاد من بعض
الوجوه المذكورة في الكيفين قوله فان ذلك في جعل الجسد بين العينين بوجه كونه
مقابل العرائض لا السام لما عرفنا أن أطراف عرائض العربيه يجلبون الجدي بين الكيفين فأهل
اليمن إذا جعلوا بين العينين كما هو مقابلين للعراق لا الشام في هذا خلاف ما لا بد من اليمن
عينين الشامي قوله فالعلامان أي مع ما ذكر في كنهه ظاهرا صرحا به من المأخذ أن
فصل العلامين المذكورين في كنهه للامانة لا يجمعان أو كونا الجدي بين العينين بوجه كونه
نقطة الشمال بين العينين فالمكلف مستعمل إليها في تكون نقطة الجنوب بين الكيفين فغاية
ارتفاع الكوكب في صورة في نقطة الجنوب فكيف يوق والنهيل غاياء و ينبغي التنبيه على أمر
الأول فذكره فيما سبقنا ما مكلفون بالنوحي إلى الكعبة لو كانتا هدين لبيننا والى الجهة
لو كانتا شاهدين فليس البعيد علامة تدل على جهة الكعبة من قبل الشارع إلا الجسد وقد
عرفنا ما فيه من تتبع تحصيل الجهد السمت الطن وأقوى ما فيه من الظن بالبرهان حدها كما
ما ذكره جمع من مهور الفقه سلطان الحجة بن نصر الملهة والذين في البلد وقد لا يخلو أن
يكونا متباينين في الطول ومختلفين في العرض ومختلفين في الطول ومختلفين في العرض فعلى
الأول إما أن يكون فرض البلد زائدا على عرض مكة وإما بالعكس على الثاني إما أن يكون طول
البلد زائدا على طول مكة وإما بالعكس فالأقسام أربعة إما القسم الأول فلا ريب قبله نقطة
الجنوب كما أن القسم الثاني قبله نقطة الشمال ولما أخرجنا في هذا التفاوت بين الطولين يؤخذ
لكل خمس عشرة درجة ساعة ولو كان نقص من خمس عشرة درجة يؤخذ لكل درجة ربع ساعة

ووجه ذلك من وجهين

الأول من جهة السمت الطن

في بيان معرفة الأقسام

٥٤

فلو كان طول مكة عشرين درجة وطول البلد سبع وثلاثين فالفاوت بينهما تسع عشر
درجة ويؤخذ خمس عشرة درجة ساعة ولكل من الدرجات الباقية أربع دقائق وهكذا
بعد جمع الساعة والدقائق تصدق في اليوم الذي كانت الشمس فيه في الدرجة الثامنة
من الجوز أو في الدرجة الثامنة والعشرين من السرطان في اليوم الذي كانت الشمس فيه على رؤس
أهل مكة فلا حظ أن كان طول البلد أكثر من طول مكة لكان قبل نصف النهار في يومين
بعد ما مضى من الساعات والدقائق ظل القياس جهة القبلة وسمي هذا كان طول
مكة أكثر منه لكان بعد نصف النهار بعد ما مضى من الساعات والدقائق ظل القياس
جهة القبلة وعن ذكر الطول يقال في الشمس طرقة تكون سمت اس مكة حين كونها في
الثامنة من الجوز أو في الدرجة الثامنة والعشرين من السرطان وقت نصف النهار والفصل
بين نهارها ونصف سائر البلد أن يكون على تقدير الفاوت بين الطولين فيؤخذ
الفاوت ويؤخذ لكل خمس عشرة درجة ساعة ولكل جزء أربع دقائق فيكون ما اجمع من
الساعات بعد من نصف النهار ويصدق في ذلك اليوم وذلك الوقت قبل نصف النهار أن
كانت مكة شرقية أو بعد أن كانت غربية فيمتدح لطلوع سمت القبلة انتهى كلام هذا الحكم
أقسام الأربعة في معرفة السمات ولنا أقسام أربعة أخرى أيضا لأن ما ذكرنا من الأقسام
فما تكون فيما لو كان بلد ومكة موافقان في الطول دون العرض بالعكس فيستحب منه ما لم
أقسام المذكورة وأما لو كانا متحدان في الطول والعرض متماثلين فيهما معا ضل في تقدير
الخطا في الطول والعرض معا فلا يخفى أن يكون كل من طول وعرض مكة أن يبدل في البلد وأما
بالعكس أن يكون طول مكة أزيد من طول البلد لكن عرضها انحصر منه وأما بالعكس فيكون الأول
هذه الأقسام الأربعة الخلقه قلنا فخرهم عن نقطة الشمال وكونها في الربع الشرقي وعلى الساعات

في بيان معرفة الأقسام

في تعيين القبلة

٢٤

كتاب في معرفة القبلة
بواسطة الأوتار
والخطوط

نقطة من خط الجنوب ولو فيها في الربع الغربي منه وعلى الثالث كون القبلة في الربع الشرقي
الجنوبي وعلى الرابع كون القبلة في الربع الغربي الشمالي فيستعملان بعد ما عرفنا من الأقسام يعلم
أن معرفة القبلة في الربع الأول لا يسهل لأن قبلتها إما نقطة الجنوب أو الشمال كما في الأولين وأما
نقطة المغرب والشرق كما في الآخرين وذكرنا استخراج القبلة فيها على نحو الذي ذكرناه علماء الطبيعة
وأما الأربعة الأخيرة فليس في قبلة فيها على الخصوص نوع مخصوص إن كانت القبلة فيها على نحو
الأجسام معلوما لنا فنخرج إلى طريقة أخرى في الطريقة التي ذكرناها لا تنفع في هذه الأقسام والخطوط
التي هي مختصة بهذه الأقسام وثانيها استخراج القبلة بالذرة الذهبية وقد عرفت أنها بواسطة
خطي نصف النهار والشرق والغرب ينقسم إلى أقسام أربعة فليعلم أن كل قسم من هذه الأقسام
الأربعة ينقسم إلى اثنين جزء حتى يكون تمام الدائرة مائة وستين جزءا ويتمون كل جزء
بالدرجة ثم يقسمون كل درجة إلى ستين جزءا ويتمون كل قسم بالتقيقة ثم يمشون
الفئة ثم بعد ما عرفت من كيفية هذه الدائرة يلاحظ بين البلد ومكة فإن كان طول البلد
وعرضه يزيدان طول مكة وعرضها فخذنا بين الطولين من التفاوت بحسب الدقائق الدقيقة
وعدد الفضل والتفاوت من نقطة الجنوب إلى المغرب تعلم آخر بعلامة ثم وصل إحدى
العلامتين بالآخرى بخط مستقيم ويسمى ذلك الخط بخط نصف النهار مكة ثم بعد ذلك خذ
التفاضل بين العرضين وعد الفضل من نقطة المشرق إلى الجنوب علم آخر بعلامة ومن
نقطة المغرب إلى الجنوب بعلامة ثم صل بينك العلامةين بأخرى بخط مستقيم ويسمى ذلك الخط
المشرق والمغرب مكة ولا ريب أن الخطين يتقاطعان في موضع واحد وضع المقاطع على مكة
ثم من مركز الدائرة اخرج خطا مستقيما يصل إلى مكة وإلى محيط الدائرة فهذا الخط خط
تسمي فناء البلد وإن كان طول مكة وعرضها اذن من طول البلد وعرضه فخذنا بين

في بيان امو سبليل البلد

الطولين وعدد من نقطة الجنوب الى الشرق وعلم منها به علامته ومن نقطة الشمال الى الشرق
وعلم منها به علامته فصل حكم العلامة بين باخرى بخط مستقيم وليتقى بخط نصف النهار مكة
ثم عند الفصل المذكور من نقطة الشرق الى الشمال وحصل خط المشرق والمغرب المذكور وموضع
لقاطع الخطين محل مكة ثم اخرج خطا مستقيما من مركز الدائرة الى محل المقاطع والى محيط
الدائرة فخطا خط سمت قبلة البلد وقيلك بمقاييس جغرافية لا يخرج من الانقسام الانبعاث
هذه الدائرة مختصة لبيان حالها **الثاني** من الامور التي قد تحتاج في معرفة القبلة الى
معرفة طول البلد وعرضه لئلا تذكر طول بعض البلاد وعرضه فاعلم ان مقدار طول
البلاد وعرضها عندا من هذا الفن قلند كرو على النحو الذي ذكره بعض مهندسي هذا الفن في
كتاب جام جم **الباردة** عرض واحد وثلثون درجة وعشرة دقائق من جهة الشمال وطوله
اثنان وخمسون درجة خمس واربعون دقيقة من جهة الشرق **الشرقية** عرض سبع وثلثون
درجة اربع وخمسة عشر دقيقة من جهة الشمال وطوله سبع واربعون درجة وخمسون دقيقة
من جهة الشرق **البرق** عرض واحد وثلثون درجة من جهة الشمال وطوله اربع وخمسون
درجة من جهة الشمال **والمستوى** عرض واحد وثلثون درجة من جهة الشمال وطوله اربع وخمسون
درجة من جهة الشرق **ابن شهر** عرض ست وثلثون درجة وثلثون دقيقة من جهة الشمال وطوله
سبع واربعون درجة وثلثون دقيقة من جهة الشرق **ابن ورد** عرض سبع وثلثون درجة
وسبع دقائق من جهة الشمال **المستوى** عرض واحد وثلثون درجة من جهة الشمال وطوله اربع وخمسون
درجة من جهة الشمال **والمستوى** عرض واحد وثلثون درجة من جهة الشمال وطوله اثنان وخمسون درجة
اثنان وخمسون درجة من جهة الشرق **اولا** عرض اربع وثلثون درجة وخمسون دقيقة

٤٧

في بيان امو سبليل البلد

في بيان امو سبليل البلد

الارض المربعة طولها

٣٩

دقيقة من جهة الشمال طول سبع وخمسون درجة والنصف دقيقة من جهة الشرق
 برافجان عرض ثلث وعشرين درجة ودقيقة واحدة من جهة الشمال طول واحد وخمسون
 درجة اربعون دقيقة من جهة الشرق بابي كوي عرض اربعون درجة وخمسون دقيقة من
 جهة الشمال طول ثلث واربعون درجة وخمسون دقيقة من جهة الشرق بروجر عرض
 ثلث وثلثون درجة خمس وخمسون دقيقة من جهة الشمال طول ثمان واربعون درجة خمس
 ثلثون دقيقة من جهة الشرق بغداد عرض ثلث وثلثون درجة وخمسون دقيقة من جهة
 الشمال طول اربع واربعون درجة واربع وعشرين دقيقة من جهة الشرق بصرة عرض
 ٢٢ درجة ٢٢ دقيقة من جهة الشمال وطول ٤٧ درجة ٢٢ دقيقة من جهة الشرق بحرين
 ٢٤ درجة شمال ٥٠ درجة اربعون دقيقة شرق بخارا ٣١ درجة ٥٠ درجة
 ٤٠ دقيقة شرق بناب عرض ٣٧ درجة ٥١ دقيقة شمال طول ٤٤ درجة
 شرق بنار هبل عرض ٢٥ درجة ٢٣ دقيقة شمال طول ١٣ درجة
 ٥٠ دقيقة شرق بيه باهان عرض ٣٣ درجة ٣٤ دقيقة شمال طول ٥٠ درجة
 ٣٠ دقيقة بيجر جند عرض ٣٣ درجة ٤٥ دقيقة شمال طول ٥١ درجة
 ٤١ دقيقة بيسيتون عرض ٣٤ درجة ٢٥ دقيقة شمال طول ٤٧ درجة
 شرق تبريز عرض ٢٤ درجة ٢٢ دقيقة شمال طول ٤٤ درجة ٢٥ دقيقة
 شرق توشيز عرض ٣٥ درجة ١١ دقيقة شمال طول ٥١ درجة ٥٠ دقيقة
 شرق نون عرض ٣٤ درجة ١٠ دقيقة شمال طول ٥١ درجة ٣٤ دقيقة
 شرق جهرج عرض ٢١ درجة ٤١ دقيقة شمال طول ٥٣ درجة ٤١ دقيقة
 شرق حله عرض ٣٢ درجة ٢٢ دقيقة شمال طول ٤٤ درجة ٢٠ دقيقة

فِي تَحْقِيقِ الْقِبْلَةِ

٥٠

دقيقة شرقية حاقصين عرض ٢٤ درجة ٢٥ شمال طول ٤٣ درجة
 ١١ دقيقة شرقية خرارباد عرض ٢٢ درجة ٢٩ دقيقة شمال طول ٤٤
 درجة ٢٥ دقيقة شرقية خيشت عرض ٢٩ درجة ٢٤ دقيقة شمال
 ٥٥ درجة ١٤ دقيقة شرقية خلخال عرض ٣٧ درجة ٣٦ دقيقة شمال
 طول ٤١ درجة ٥٥ دقيقة شرقية خولسار عرض ٣٢ درجة ١١ دقيقة
 شمال طول ٥٠ درجة ٢٥ دقيقة شرقية خوي عرض ٣١ درجة ٢١ دقيقة
 شمال طول ٤٥ درجة ١٢ دقيقة شرقية داراب جرد عرض ٢١ درجة
 ٤٩ دقيقة شمال طول ٥٤ درجة ٤٩ دقيقة شرقية اصفهان عرض ٣٢
 ٧ دقيقة شمال درخزر عرض ٣٧ درجة ٣٢ دقيقة شمال طول ٥١ درجة ٩
 دقيقة شرقية دزفول عرض ٣٢ درجة ١٠ دقيقة شمال طول ٤١ درجة ٣
 دقيقة شرقية دليجان عرض ٢٤ درجة ١٥ دقيقة شمال طول ٥٠ درجة
 ٢١ دقيقة ديلم عرض ٣٣ درجة ٢٢ دقيقة شمال طول ٥٠ درجة ٢٢ دقيقة
 دشت عرض ٣٧ درجة ٢٠ دقيقة شمال طول ٤١ درجة ٣٥ دقيقة
 شرقية دامهرن عرض ٣١ درجة ٧ دقيقة شمال طول ٥٠ درجة شرقية
 ساري عرض ٣٤ درجة ٢٩ دقيقة شمال طول ٥٣ درجة ٥٥ دقيقة شرقية
 ساوه عرض ٣٤ درجة ٥٧ دقيقة شمال طول ٥٠ درجة ٤٣ دقيقة
 شرقية سبزوار عرض ٣٤ درجة ١٢ دقيقة شمال طول ٥٧ درجة ٢٢ دقيقة
 شرقية سراب عرض ٣٧ درجة ٥٩ دقيقة شمال طول ٤٧ درجة ٣٤
 دقيقة شرقية سمنان عرض ٣٥ درجة ٣٣ دقيقة شمال طول ٥٣ درجة

طول
٥٤ درجة ١
دقيقة

فِي تَعْيِينِ عَرْضِ الْبِلَادِ الْمَعْرُوفَةِ طُولُهَا

٥١

٣٢ دقيقة شرقية شاهرورد عرض ٣٦ درجة ٢٢ دقيقة شمال طوله ٥٤
 درجة ٥٠ دقيقة شرقية شوشتر عرض ٣٢ درجة ٢٢ دقيقة شمال طوله ٤٩ درجة ٣٩
 شيراز عرض ٢٩ درجة ٣٧ دقيقة شمال طوله ٥٢ درجة ٣٠ دقيقة شرقية
 طالقان عرض ٣٦ درجة ١٠ دقيقة شمال طوله ٥٠ درجة ٤٠ دقيقة شرقية
 طهران عرض ٣٥ درجة ٣٠ دقيقة شمال طوله ٥١ درجة ٢٢ دقيقة شرقية
 قومن عرض ٣٧ درجة ١٢ دقيقة شمال طوله ٣٩ درجة ٥٠ دقيقة شرقية
 فيروز آباد عرض ٢١ درجة ٣٩ دقيقة شمال طوله ٥٢ درجة ٣١ دقيقة
 شيرازيروزكلا عرض ٣٥ درجة ٣٠ دقيقة شمال طوله ٥٢ درجة ٣٥
 دقيقة شرقية قزوین عرض ٣٦ درجة ٥٥ دقيقة شرقية قسن عرض
 ٣٤ درجة ٣٠ دقيقة شمال طوله ٥٠ درجة ٥٠ دقيقة شرقية قمشة عرض
 ٣٢ درجة ٢٢ دقيقة شمال طوله ٥٢ درجة ٥٢ دقيقة شرقية كازرون عرض ٢٩ درجة ٣٥
 دقيقة شمال طوله ٥١ درجة ٣١ دقيقة شرقية كاشان عرض ٣٣ درجة
 ٥٩ دقيقة شمال طوله ٥١ درجة ١١ دقيقة شرقية كرمان عرض ٢٩ درجة
 ٤٩ دقيقة شمال طوله ٥٠ درجة ٣٠ دقيقة شرقية كرمانشاهان عرض
 ٣٤ درجة ٢٢ دقيقة شمال طوله ٥٤ درجة ٣٠ دقيقة شرقية كربلاء عرض
 ٣٢ درجة ٣٠ دقيقة شمال طوله ٤٣ درجة ٥٥ دقيقة شرقية كلبا يكان
 عرض ٣٢ درجة ١٩ دقيقة طوله ٥٠ درجة ١٥ دقيقة شرقية لار عرض
 ٢٧ درجة ٢٥ دقيقة طوله ٤٣ درجة ١٢ دقيقة شرقية اصفهان عرض
 ٣٧ درجة ١٠ دقيقة شمال طوله ٥٠ درجة ٥٠ دقيقة شرقية ماکو عرض

١٠ دقيقة
 شمال طوله ٣٩
 درجة

في تحصيل القبلة

٥٢

درجته ٣٤ دقيقة
شرفه ٣٤ دقيقة
درجته ٣٤ دقيقة
شماله ٣٤ دقيقة

٣٩ درجة ٥٠ دقيقة شمال طول ٣٤ درجة ١٢ دقيقة شرق من ان يشرع
٢٥ درجة شمال طول ٣٩ درجة ٥٥ دقيقة شرق من ان عرض ٣١ درجة ٢٧ دقيقة
شمال طول ٣٤ درجة ٣٣ دقيقة شرق من ان عرض ٣١ درجة ٣٣ دقيقة
دقيقة شمال طول ٣٩ درجة ١٠ دقيقة شرق من ان عرض ٣٤ درجة ١٠ دقيقة
٣٩ درجة شرق من ان عرض ٣٦ درجة ٣٦ دقيقة شمال طول ٣٦ درجة ٣٦ دقيقة
دقيقة شرق من ان عرض ٣٢ درجة ٣٢ دقيقة شمال طول ٥٥ درجة ٥٥ دقيقة
دقيقة شرق من ان عرض ٣٢ درجة ٣٢ دقيقة شمال طول ٥٣ درجة ٥٢ دقيقة
بجنا شرق من ان عرض ٣٢ درجة ٢٢ دقيقة شمال طول ٣٣ درجة ١٥ دقيقة
شرق من ان عرض ٣٣ درجة ٥٥ دقيقة شمال طول ٣٦ درجة ٥٣ دقيقة
شرق من ان عرض ٣٣ درجة ٣١ دقيقة شمال طول ٥١ درجة ٥٠ دقيقة
دقيقة هذان عرض ٣٣ درجة ٥٢ دقيقة شمال طول ٣١ درجة ٣١ دقيقة
من ان عرض ٣٢ درجة ١٠ دقيقة شمال طول ٥٥ درجة ٥٥ دقيقة شرق من ان
طول اكثر البلدان وعرضها فاعلم ان بعض البلدان منحرف عن نقطة الجنوب الى
الى المشرق او الى المغرب وعن نقطة الشمال الى المشرق او الى المغرب وبعضها غير منحرف
فحو متك غير منحرف عن نقطة الجنوب بل في سمت نقطة الجنوب واما البلاد المنحرفة
فذكر مقدار انحرافها على طريقه الى ذكر الجلب في تمام العالم والمولى اليه في
المنامع والفروخ في قبلة الانبياء فيقول اما البلاد التي قبلها منحر عن نقطة
الجنوب الى المغرب الكوفة ١٢ درجة ٣١ دقيقة شرق من ان ١٠ درجة ٥٥
دقيقة بصرى ٣١ درجة بغداد ٣٥ درجة ٣٥ دقيقة اصناف ٣١ درجة

هذا هو مقدار انحرافها على طريقه الى ذكر الجلب في تمام العالم والمولى اليه في المنامع والفروخ في قبلة الانبياء فيقول اما البلاد التي قبلها منحر عن نقطة الجنوب الى المغرب الكوفة ١٢ درجة ٣١ دقيقة شرق من ان ١٠ درجة ٥٥ دقيقة بصرى ٣١ درجة بغداد ٣٥ درجة ٣٥ دقيقة اصناف ٣١ درجة

في تعيين انحراف البلاد معرفة

٥٢

٢١ دقيقة كاشان ٣٢ درجة ٣١ دقيقة استراباد ٣٤ درجة ٣١ دقيقة
 و٣٢ درجة يزد ٣٨ درجة شيراز ٥٣ درجة ٢١ دقيقة سبزوار
 ٣٣ درجة ٥٢ دقيقة ري ٦٠ درجة ٢٢ دقيقة طوس ٣٥ درجة ٥٢ دقيقة
 نيشابور ٣٤ درجة ٢٥ دقيقة اردبيل ١٧ درجة ١٢ دقيقة تبريز ٥٦
 ٣٤ دقيقة كرمانشا ٢٣ درجة سياري ٣١ درجة امل ٢٧ درجة همدان
 ٢٢ درجة لاهجان ٢٣ درجة طالقان ٢٧ درجة ٣٤ دقيقة قزوین
 ٢٧ درجة ٣٤ دقيقة وعن مولى الكاظمي في استخراج البلاد الهندية ٣٣ درجة دريلم
 دليجان قومن ٢٣ درجة ٥٥ دقيقة واما ماكان انحراف من الجنوب الى الشرق بيت
 المقدس ٣٣ درجة حلب ١٤ درجة اندلس ٢٧ درجة عيقلان ٣٣
 درجة مدنيته مشهوره ٢١ درجة مصر ٥٥ درجة واما ماكان انحراف من جهة
 الشمال الى الشرق زبيد ١١ من بلاد اليمن ١٢ درجة سوس ٢٥ درجة
 طنجة معرب ١٤ درجة واما ماكان انحراف من جهة الشمال الى المغرب سرتاج
 ٤٤ درجة سومنا ١١ درجة چین ١٣ درجة يهلوار ٨٧ درجة ١٧
 ١٣ درجة فاعلم ان ما ذكرنا من بلاد في البلاد المعروفة في ايران والموطن
 فدا من بعض من الاجت غالفه ان الحق بما ذكرنا من بلاد في بلاد المعروفة في ايران والموطن
 الروم لكن فدا من بعض من الاجت غالفه ان الحق بما ذكرنا من بلاد في بلاد المعروفة في ايران والموطن
 هذا الحجة اجابة له نريد توفيقه على الحجج الشاف والاسلوب المذكور الداني عرض ٢٥
 درجة ٢١ دقيقة من جهة الشمال طوله ١١ درجة ٣١ دقيقة من جهة الشرق الورد
 عرض ٢٠ درجة ٣٢ دقيقة شمال طوله ٧٥ درجة ١٠ دقيقة شرق اصريت من عرض

في تعيين انحراف البلاد معرفة
 في تعيين انحراف البلاد معرفة
 في تعيين انحراف البلاد معرفة

في تعيين انحراف البلاد معرفة
 في تعيين انحراف البلاد معرفة
 في تعيين انحراف البلاد معرفة

في تحصيل القبلة

٥٤

٣١ درجة ٥ دقيقة شمالي طول ٧٤ درجة ٥ دقيقة شرقي اوزبك باي عرض ١٩
 درجة ٥٥ دقيقة شمالي طول ٧٥ درجة ٣٥ دقيقة شرقي اوجين عرض ٢٢
 درجة ٥٥ دقيقة شمالي طول ٧٥ درجة ٥٥ دقيقة شرقي اللوي عرض ٢٢ درجة
 ٣١ دقيقة شمالي طول ٨١ درجة ٥٩ دقيقة شرقي اسلام آباد عرض ٢٢ درجة
 ٢٢ دقيقة شمالي طول ١٩ درجة ٥٥ دقيقة شرقي اكره عرض ٢٢ درجة ٩ دقيقة
 شمالي طول ٧٢ درجة ٥١ دقيقة شرقي اندون عرض ٢٢ درجة ٢٤ دقيقة
 شمالي طول ٧٥ درجة ٣٢ دقيقة شرقي احمد اباد عرض ٢٢ درجة ٥١ دقيقة
 شمالي طول ٧٢ درجة ٣١ دقيقة شرقي اجير عرض ٢٢ درجة ٣٠ دقيقة شمالي طول
 ٧٣ درجة ٢٥ دقيقة شرقي اجير كوت عرض ٢٢ درجة ٣٥ دقيقة شمالي
 طول ٨١ درجة ٣١ دقيقة شرقي بروف عرض ٢٢ درجة ١١ دقيقة شمالي
 طول ٧٣ درجة ١٠ دقيقة شرقي بروج عرض ٢١ درجة ٥٥ دقيقة شمالي طول
 ٧٢ درجة ٥٤ دقيقة شرقي بوبال عرض ٢٣ درجة ١٤ دقيقة شمالي طول
 ٧٧ درجة ٣٠ دقيقة شرقي بيدر عرض ١٧ درجة ٥٢ دقيقة شمالي طول
 ٧٧ درجة ٣٥ دقيقة شرقي بنارس عرض ٢٥ درجة ٢٣ دقيقة شمالي
 طول ٨٣ درجة ٥٥ دقيقة شرقي بريلي عرض ٢١ درجة ٣٢ دقيقة شمالي
 طول ٧٩ درجة ٣٠ دقيقة شرقي برصكان پور عرض ٢١ درجة ١٩ دقيقة
 شمالي طول ٧٤ درجة ٢٢ دقيقة شرقي بلباي عرض ١٨ درجة ٥٤ دقيقة
 شمالي طول ٧٢ درجة ٥١ دقيقة شرقي پونم عرض ١٨ درجة ٢١ دقيقة
 شمالي طول ٧٣ درجة ٥٤ دقيقة شرقي ران كوي باد عرض ١١ درجة

في تعيين عرض بلاد الهند وطولها

٥٥

١ دقيقة شمالى طول ٧٩ درجة ٥٥ دقيقة شرقى نيري جوب عرض ١٠ درجة ٢١
 ٥٥ دقيقة شمالى طول ٧٩ درجة ١٣ دقيقة شرقى بجوب عرض ١٠ درجة ٣٣ دقيقة
 شمالى طول ٧٥ درجة ٥٥ دقيقة شرقى جيكوار عرض ٢٢ درجة ١٥ دقيقة
 شمالى طول ٧٣ درجة ٣٠ دقيقة شمالى جيكركول عرض ١١ درجة ٢٠ دقيقة
 شمالى طول ١٣ درجة ٢٠ دقيقة شرقى جنداباى عرض ١٢ درجة ٢٠ دقيقة
 شمالى طول ٧١ درجة ٢١ دقيقة شرقى جندراباى عرض ٢٥ درجة ٢٠ دقيقة
 طول ٤١ درجة ٤٠ دقيقة شرقى خيرپور عرض ٢٧ درجة ٣٠ دقيقة شمالى
 طول ١٠ درجة ٥٥ دقيقة شرقى دمن عرض ٢٠ درجة ٢٣ دقيقة شمالى طول
 ٧٢ درجة ٥٥ دقيقة شرقى راجا صندري عرض ١٠ درجة ٥٥ دقيقة
 شمالى طول ١١ درجة ٥٢ دقيقة شرقى ستاره عرض ١٧ درجة طول ٧٥
 درجة سبرنگاويم عرض ١٢ درجة ٢٤ دقيقة طول ٧٤ درجة ٤٢ دقيقة
 عرض ٢٤ درجة ٣٠ دقيقة طول ١١ درجة ١٠ دقيقة سورث عرض ٢١ درجة
 ١٣ دقيقة طول ٧٣ درجة ٢٥ دقيقة عرض ١٠ درجة ٥٥ دقيقة طول ١١
 ١٠ دقيقة كان بيل عرض ١٠ درجة ٤٥ دقيقة طول ١٠ درجة ٣٠ دقيقة
 كمنند عرض ٢٧ درجة ٤٢ دقيقة طول ١٥ درجة ٥٥ دقيقة كوتكل
 عرض ١٠ درجة ٥٥ دقيقة طول ٧٩ درجة ٥٣ دقيقة كشمير عرض ٣٤ درجة
 ٣٠ دقيقة طول ٧٤ درجة ٤٥ دقيقة كلينك عرض ١٧ درجة ٢٠ دقيقة طول
 ٧٤ درجة ٥٥ دقيقة كلكتا عرض ٢٢ درجة ٣٤ دقيقة طول ١١ درجة
 ٢٠ دقيقة شرقى كوناك عرض ٢٠ درجة ٢٥ دقيقة طول ١٠ درجة ١٠ دقيقة

ديوار
 عرض ١٠ درجة طول
 ٧٩ درجة ٥٥ دقيقة
 در غازيان
 عرض ٢٢ درجة ١٥ دقيقة
 شمالى طول ٧٥
 ٥٥ دقيقة

طابج
 فابول عرض ١٢
 ٢٠ درجة ٢٤ دقيقة
 طول ٧٤
 ٤٢ دقيقة

في تحصيل القبلة

٥٠

ولو عرض العرض ٢٢ دقيقة طول ٧٩ درجة ٥ دقيقة لم يبق مكان
 عرض ٨ درجة ٥ دقيقة طول ٧٩ درجة ٣ دقيقة لكون عرض ٢٢ درجة ٥٢
 دقيقة طول ٨ درجة ٥٨ دقيقة لو كان العرض ٢٢ درجة ٥٥ دقيقة طول ٧٥
 درجة ٥٥ دقيقة صدر عرض ١٢ درجة ٣ دقيقة طول ٨ درجة ٢٢ دقيقة صدر
 عرض ١٢ درجة ٥٥ دقيقة طول ٨ درجة ١٢ دقيقة مرشد بالعرض ٢٢ درجة ٢٢ دقيقة
 طول ٨٨ درجة ١٢ دقيقة طول العرض ٢١ درجة ٥٥ دقيقة طول ٧٩ درجة ١٢
 دقيقة هي عرض الدرجة ٣٠ دقيقة طول ٧٥ درجة ٣٥ دقيقة هي عرض
 ٢١ درجة طول ٧٩ درجة ٣٠ دقيقة صنع كور عرض ١٢ درجة ٥٣ دقيقة
 طول ٧٩ درجة ٥٨ دقيقة ملان عرض ٣٠ درجة ١٠ دقيقة طول ٧٩ درجة
 ١٢ دقيقة ميسور عرض ١٢ درجة ٤٠ دقيقة طول ٧٤ درجة ٣٢ دقيقة
 فلور عرض ١٢ درجة ٢٧ دقيقة طول ٨٠ درجة ١٠ دقيقة هر دوار عرض
 ٣٠ درجة طول ٧٨ درجة ٢٢ دقيقة هو كل عرض ٢٢ درجة طول ٨٨ درجة
 ٢٧ دقيقة التبيين الثالث وبعد ما عرفنا ان الواجب على المصلي التوجه الى
 الكعبة او جهتها فقد اختلفوا في البحر المعرّفون بحر الانبياء اختلفوا في الكعبة اختلفوا
 عنها ومنشأ الاختلاف هو الاختلاف في تحديد الكعبة وبقية ما كانا كانت عليها فاذل
 من اول البناء الى الان قد تغيرت اثني عشرة مرة وان رابع البناء بناء ابراهيم وعمران
 ما ثبت ان قبل ما ان ابراهيم من اخط الجدار على البيت روي لا روي ان ابراهيم في البيت
 وارضا من دعة اذرع وطوله من ركني البحر الى ركن الشامي اثنان وثلثون ذراعا وعرضه من ركن
 الشامي الى ركن المعبر ايضا اثنان وثلثون ذراعا من طرف الخلف من الركن المعبر الى ركن الشامي حد

لاهو
 عرض ٣٠ درجة
 ٣٥ دقيقة طول
 ٧٩ درجة ٥
 دقيقة

في تحصيل القبلة
 في تحصيل القبلة
 في تحصيل القبلة

في تحصيل حال حجر اسمعيل عليه السلام

٥٢

في بيان حال حجر اسمعيل عليه السلام

ملعون ذرعا من الهياكل الاسود عشر وون وجعل له سقفا وجعلوا به منضلا بالارض
وما نصب له باب وكان كالمذبح ان تبع الحجر اسمعيل عليه السلام ونصب له باب ووضع له قنديل
يحكي الذين من ذرعي اسمعيل ان ارتفاع بناء ابراهيم تسعة اذرع وطوله ثلثون وعرضه اثنان وع
عشر ذراعا وفي طرفي الامامية كل واحد ابراهيم خضفي وسطه برأ حتى تكون خزانه للندوة
وهذا بناء وفي المقام مع ان البناء الثاني من بناء الميزب وسبب هذا البناء ان امرأة الطيبة
الكعبة وسرت حجرة من المناد الى مشارها وارادت وسرت النار الى السقف حتى حرف بمائة
ثم جاء سيل عظيم حتى دخل الحرم وهدم بعض جذارة واجتمع المكيون واذاوا ان يهبوا
سموا ان سبقت قبض الرزم فذكرت في جنة وارسلوا ليدفن مغيرة الخزاعي مع نعل
يسروا من خشب السفينة فالاها لتقف البيت فاسروا ودجوا طائفا شرعوا ان يبنوا البيت
وقصروا الى خزانه البيت فاذا بجمعة خرجت واحاطت بالبيت فضحك كما بها بحيث لو وصل
اليها ميل لا بلغت فاقوا واضطربوا كما اذا بطير قد انقض من الهواة فاخذها وطار الى الهواة
انتهى والمشهد هو ربح العامة ان سنده ذرع منه داخل البيت وفي الدرويش
بين الامامية من البيت وعن نهاية الاحكام يجوز ان يستقبله لانه كالكعبة عندها والحكم
عن التذكرة عندها من الكعبة وعن جماعة من فاضل المناخر ان ليس من البيت وان
ادخله في لطواف حكم وعلا وهو الاقوى لان المشهور ليس بسند معلوم حتى يستدل اليه
وما اخذوا الجمع هو قوي السند لما في صحيحه معوية بن عمار عن الصادق انه سئل عن الحجر من
البيت هو ضال الا ولا فلامه ظفر لكن انتميل في دفعه فكون ان يكون طرفي الناس فحج عليه
حرفه فهو بناء ثم ان سادروا منه قال العلامة في التذكرة على ان البيت كان لاصفا
بالسنة ولما بان شرفه وغرق في هذه السبل قبل ممثالي ثم واغاد في راسه على الحية

في بيان حال حجر اسمعيل عليه السلام

في تحصيل القبلة

٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في خلقه
دلائل على ما لا يدرك بالحواس

التي هو عليها اليوم وضربها مولد النفيسة والهدايا والسند ورد عن عماره فتركوا من جبال الحجر
بعضا قطعوا ركبتين شافين عن قواعد رهيمة وضيقوا عرض الجدار من الركن الاسفل الى الشاويكة
يليه قبوا الاساس شبه الدكان مرفعا وهو الذي توشاد ردا انتهى قولهم ويجوز ان
يقول على قبلة البلد والمآد قبلة البلد هو السند الذي يجب على المكلف التوجه اليه لو كان في
اخرى والمآد قبلة البلد هي جهة التي قد خفت معانها والمراد بالبلد هو بلاد الاسلام ومنكره
كثير منه فالاول على ذلك البلد ان يعلم ان بناء قبلة على الحد والصواب لم يخطوا في بعض
بلدانهم ولو حصل العلم له بمشاهدة كونه في بلد دخل الشك في جميع غير تلك البلدان جلا بعد جيل امه
بعد طائفة بعد خطاء هذه القرعة الصغرى والمثابة واقابض ان بناء بلدانهم على الضواب وانما
ان يعلم ان بناء بلدانهم على الخطاء وانما ان يظن واقاعة العلم له بجهة من الجهات فتقول انما علموه
من الموضوعات الخارجية ورد التكليف عليها مثل ان الله والحمد والاشهاد بالخروج وليس هذا
الموضوع من الموضوعات الشرعية التي يجب على الشارع بيانها كيان حكمها كموضوعات العبادات
بل هو من الموضوعات الخارجية فيانها ليس من طائفة الشارع ولو بين الشارع كان من هذا
البحث من اجابة هذا السؤال من قبل من من جحد كونه من احدهم واعلمهم لا من حيث كونه شارعا
يجب على المكلف تبين هذا الموضوع على حسب فهمه واجتهاده لا على حسب فهم الناس اجتهادها
فالواجب على المكلف تحصيل العلم بتبين ذلك الموضوع وان لم يتمكن السند بانه واجب
الاكتفاء بالنظر في هذا الوضوء الاجماع على ان هذه الجهة بلان لم يكن جحد خلاف ما لا انعمد
الاجماع على ان هذه الجهة بلان لم يكن جحد بلان ما لو انجمد الاجماع على حواض الصلوة على
هذا الجحد وجوب الصلوة على هذه الجهة فانه جحد فاما في الفرق شمران فوالله المصنف
مفرقة الاستثناء في الصور الا انعمد لكن دعوى الاجماع على هذا القول ومثله شاهد

فِي تَعْيِينِ الْقِبْلَةِ لِغَيْرِ الْمُشَاهِدِ

٥٢

عَلَى أَنْ الْمُرَادُ مِنْ صُورَةِ الْقِبْلَةِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْوَادِعِ عَلَى بِلْدِهِ وَيَرَى تَوَجُّهَهُ
 الْعِلْمَ أَنَّ عَلَى هَذِهِ الْجِهَةِ طَرِيقَةً سَلَامَةً لِيَجِدَ فِيهَا حَصْلَ الْعِلْمِ عَلَى حَقِّهِ الْجِهَةِ وَأَمَّا سَائِرُ
 الصُّوَرِ فَيَجِبُ عَلَيْهِ الْأَجْهَادُ وَلَوْ أَمَّا أَنْ يَحْصُلَ الْعِلْمُ فِي صُورَةِ الْمَظْنُونِ أَوْ يَكُنْ مِنْ حُصُولِ الْمَظْنُونِ
 سَائِرَ الصُّوَرِ وَفِي الْمَدَارِ جَوَازُ التَّعْوِيلِ عَلَى قِبْلَةِ الْمُسْلِمِينَ جَمَاعَةٍ بَيْنَ الْأَصْحَابِ قَالَهُ فِي الْمَذْكُورِ
 وَأُطْلِقَ كَلَامُهُمْ بِمَعْنَى أَنْ لَا يَحْتَاجُ فِي ذَلِكَ بَيْنَ مَا يَفِيدُ الْعِلْمَ بِالْجِهَةِ وَالْمَظْنُونِ لِأَنَّ بَيْنَهُمَا
 مِمَّا كَانَ مِنْ مَعْرِفَةِ الْقِبْلَةِ بِالْعِلْمِ بِالْمَقِيدِ لِلْعِلْمِ وَالْأَجْهَادُ لِلْمَقِيدِ لِلْمَظْنُونِ أَوْ يَنْفِي الْأَمْرَ وَرُبَّمَا
 طَهَرَ مِنْ فَوَاحِشِهِ فَإِنْ جَاءَهُ عَوَّلٌ عَلَى الْأَمْرِ أَلْفَ الْإِفَادَةِ لِلْمَظْنُونِ عُدَّ جَوَازُ التَّعْوِيلِ لِلْمَقِيدِ مِنَ الْعِلْمِ لَا
 إِذَا تَأَمَّلَ الْبَقِيَّةَ مِنْهُ وَكَانَ لَا يَسْتَعْبِلُ عَلَى الْبَقِيَّةِ مِمَّا يَنْفِي عَنْهُ الْأَمْرَ وَالْمَظْنُونِ وَفِي الْأَمْرِ
 الْحَارِبِ أَنْصَبُ مِنْ مَسَاحِدِ الْمُسْلِمِينَ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي هِيَ حَادَتُهُمْ بِتَعْيِينِ التَّوَجُّهِ لَهَا وَلَا يَجُوزُ الْأَجْهَادُ
 فِي الْجِهَةِ طَعْمًا أَهْلِي وَسُئِلَ الْمُنْتَهَى مِنْ أَنَّ الْبَصِيرَةَ فِي الْحَضَرِ تَتَّبِعُ قِبْلَةَ الْبِلَادِ أَلَمْ يَكُنْ مِمَّا عَنْ
 الْمَبْسُوطِ إِذَا دَخَلَ غَرْبًا إِلَى بِلَدٍ حَادَا أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى قِبْلَةِ الْبِلَادِ أَوْ حَادَا فِي ظَنِّهِ حَقَّهَا أَوْ أَعْلَى
 ظَنِّهَا خَيْرٌ صَحِيحَةٌ وَجَبَانَ بِجَهْدِهِ وَيُوجِبُ إِلَى الْأَمْرِ أَنَّ الدَّالَّةَ عَلَى الْقِبْلَةِ أَهْلِي فَهَذَا
 امْتِثَالًا مِنْ كَلَامِ الْأَعْلَاءِ شَاهِدٌ عَلَى عَدْوَانِ الْمَسْئَلَةِ أَجْمَاعِيَّةً ثُمَّ بَعْدَ التَّسْلِيمِ مَعْرِفَةُ
 بِنَا فِي حِجَّةِ امْتِثَالِ هَذِهِ الْأَجْمَاعِ ثُمَّ فِي تَعْيِينِهِمْ هَذِهِ الْمَسْئَلَةَ أَيْضًا اخْتِلَافٌ فَتَدْنِيهِمْ
 فِي مِثْلِ الْمَنْ وَفَدَّ يَعْبَرُ بِقَوْلِهِمْ وَيَقُولُ عَلَى قِبْلَةِ الْبِلَادِ فَيَقْضِي بَعْضُ كَلَامِهِمْ مِنْ عُدَّ جَوَازَ الْأَجْهَادِ
 فِي الْجِهَةِ لِأَنَّ بَيْنَهُمَا يَعْبَرُ بِعِلَّةٍ عِنْدَ الْفَائِزِ وَنَحْوَهَا مِنْ قَوْلِهِمْ بِجَبَانَ يَقُولُ وَمَعْنَى مَا ذَكَرْنَا مِنْ جَوَازِ
 الْأَجْهَادِ فِي الصُّورِ وَالْمَرْبُورَةِ الْإِشْرَافُ وَجَوَابُ الْأَجْهَادِ فِيهَا تَعْيِيلُ الْمَسْئَلَةِ يَقُولُونَ وَيَجِبُ عَلَى
 عَلَى قِبْلَةِ الْمُسْلِمِينَ دَاعِلٌ أَنَّهُمَا بَيَّنَّ عَلَى الصَّحَّةِ وَأَمَّا مِثْلُ تَعْيِيلِ الْمُصَنِّفِ بِقَوْلِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَضَرَّحَ
 إِذَا عُدَّ الْكُفْرَ عَلَى قِبْلَةِ الْمُسْلِمِينَ أَمَّا فِي صُورَةِ الْعِلْمِ وَالْمَظْنُونِ مَعَ عَدْوَانِ كُلِّ عِلْمٍ فَحِينَئِذٍ يَقُولُ لَا

الْمَارَّةُ النَّاسُ

في تحقيق القبلة

٥٠

يجوز وأما في غير هذا الجوز فذكر المال على ما يستلزم له وجود الأجهاد في بعض الصور
 واظن أن ثاقباً من بعض مشايخنا المصنف مقصود من ذكرنا من الصورتين والعرض
 أن في الصورتين يجوز له القول على بلدهم من دون جهاد ويجوز له الرجوع اليهما بعد
 الأجهاد أن حصل للقلم والظن بما هو بناء أهل البلد فلا إشكال وإن حصل له العلم بالظن
 على خلاف عمل بلدهم فإن أمكنه الزوال ولو بملاخطة إن أصابه خلق الكثير أقرب من حيثنا الواحد
 فلا إشكال أيضاً والاعتراف بالرجوع إلى جهاد من شكل قولهم وكذلك لا يجوز الأجهاد فيها
 وبما سراً فليعلم أن الأصحاب بعضهم قد اكتفى وانصرف على المسئلة الأولى فلهذا وجههم في ذلك
 هذه المسئلة غيب ذكر المسئلة الأولى فأمّا من انصرف على الأولى فلهذا وجههم في ذلك
 ذكرناه في هذا الباب موقفتها الشارح في قول المجتهد وأما ما ذكرنا من ذكرنا المسائلين فلا بد
 أن يكون الجهد هو التمسك بالقرى لا الذي ذكرناه مثلاً قبله هذا البلد الذي تمت الجيوب والثالث
 فكذلك ما انصرف عن الجيوب مثلاً بناً أو تياسراً فغير معلوم فلهذا وجه الأجهاد لأن الذي
 ذكرناه من أن كلام من جبر بعبوله ويجوز الأجهاد بناً وتياسراً إلا أن يزيد بالجواز معنى أن
 يستلزم الجيوب من أن منع الأجهاد معلاً لأن احتمال أصابه الخلق الكثير أقرب من احتمال
 أصابه الواحد فهذا يدل أن المراد بالجهاد عندنا هو الأول ومع ذلك ذكر المسئلة الثانية
 إلا أن الظاهر من قول الجوز أن المراد بالجهاد هو الثاني لأن الجوز يقول أن الخطأ في جهة التمسك
 الخلق والضايف من منع أثناء التياسر فغير بعيد إلا أن نزيد أن الخطأ في التياسر
 التياسر بغير واحد وجوب الأجهاد في التياسر من التياسر بعد معلومية الجهة على وجه المفتر
 وكيف كان فكما أنهم في غاية الإخلال والمروءة عنه فمخاذا الأجهاد مستند
 فإدراك من وصله أهل البلد لا يدل على أنهم جهاد غيرهم وأخيراً مع الأمر الذي ذكرناه

فِي تَعْيِينِ الْقَبْلَةِ لِغَيْرِ الْمَشْرِقِ

٩١

التي من الله

بِإِذْنِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَقَدْ لَوْجِهَيْنَ مَعَ ظَاهِرِ مَا فِي الْأَوَّلِ ظَاهِرًا إِنَّمَا أَنْصَلَ الْبُكْلُ الْعِلْمَ بِالْجَهَةِ بِخُصَّةِ الْكَافِ بِحَبِيبِ
 عَلَيْهِ لَاجِبًا لَعَدَّ تَحْصِيلَ الْقَبْلَةِ وَأَمَّا فِي الثَّانِي فَوُجُوبُ الْخُرُوجِ إِنَّمَا هُوَ فِي صَلَاةِ الْجَهَةِ لَمْ يَلْجَأْ إِلَى
 الْبَيَانِ مِنَ الْبَيَانِ فِي مَقَامِ زَادَ مَا ظَلَمَ بِوُجُوبِ الْخُرُوجِ بِمَا أَذَلَّ عِلْمَ ابْنِ جِهَةِ الْقَبْلَةِ بِمَنْ
 الْمَقَامِ مَا فَضَّلْنَا فِي الْمَسْئَلَةِ الثَّانِيَةِ وَذَكَرْنَا فِي مَذَاهِبِ الْمَسْئَلَةِ قَوْلَهُ فَلَمَّا لَمَّا كَانَ
 الْقَبْلَةُ هُوَ الْعِلْمُ بِغَيْرِ مَنْ دُونَ دَلِيلٍ وَتَدْعِيَةٍ فِي الثَّانِي أَنَّ الْكَلْفَ حَبِيبٌ عَلَيْهِ تَحْصِيلُ
 الْقَبْلَةِ عَلِيمًا أَوْ ظَنًّا سَوَاءً كَانَ بِسَبَبِ الْعِلْمِ أَوِ الْظَنِّ حَتَّى يَلْجَأَ إِلَى الْمَقَامِ أَوْ يَجْهَازِهَا كَالْعَرَفِ فِي
 الْمَرْوَبَةِ الْثَّانِيَةِ أَوْ نَصْفِ الْبَيْتِ الْثَّلَاثَةِ الرَّابِعِ عَشَرَ فَقَدْ فَتَوَى الْفَرَنجِيُّ فِي ثَلَاثِ عَشْرِينَ نَاقِلٍ لَمْ يَفِ
 الْأَوَّلُ الْمَذْكُورُ مِنْطَبُوقُ الْقَبْلَةِ وَجْهًا لِأَهْلِ الْعَرَفِ فَالْقَوْلُ بِوُجُوبِ تَحْصِيلِ الظَّنِّ مِنْ فَوَائِدِ
 أَهْلِ الْهَيْئَةِ فَطَرْتُ وَلَوْ حَصَلَ الظَّنُّ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ لَوُجُوبُ الْعَدَلِ مِنْ الْأَمْرِ أَنْ يَخْرُجَ لِمَا كَانَ مُقْبَرًا بَعِيدًا عَنْ
 الصُّوَابِ مُكَلِّفٌ عَائِدَةً لِلنَّاسِ هَذَا شَيْءٌ بِكُلِّهِ يَخْرُجُ لَعَرَفَ قَدْرَ الْعِلْمِ وَالظَّنِّ هُوَ كَلْفٌ
 بِكُلِّهِ خَرَجَ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى الْجِهَاتِ وَجْهَةً عَلَى مَا شَاءَ بِقَوْلِهِ فَلَمَّا لَمَّا كَانَ الْعَرَفُ بِمَا تَحْصِيلُ مِنْهُ
 مِنْ مَرَاتِبِ الظَّنِّ فَهُوَ الرُّجُوعُ إِلَى الْعَرَفِ لَا يَبِينُ أَنَّ الرُّجُوعَ إِلَيْهِ مِنْ سَبَابِ الظَّنِّ بِالْعَرَفِ فَالْغَيْرُ
 بِالْعَرَفِ إِنَّمَا هُوَ أَنَّ الْجِهَةَ وَالْمَضَى هُوَ لَا هُوَ فِي حَقِيقَةِ تَحْصِيلِ الظَّنِّ بِدَلَالَةِ الرُّجُوعِ إِلَى
 بَدَلِ الرُّجُوعِ إِلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَى شَهَادَةِ الْأَوَّلِ مَنْ أَنْ غَيْرَ الْمَذْكُورِ يَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ فَيُنَاقِشُ
 وَالْمَجْتَبُونَ وَيُذَلُّ أَنَّ هَذَا الْحُكْمَ فِي الْأَعْيَانِ فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّبِّ مَعَ التَّصَوُّعِ عَدَاةً لِلْمَجْتَبِينَ
 وَمِنْ أَنَّ هَذَا الْحُكْمَ الْأَعْيَانِ الْعَاجِزُ بِأَهْلِ غَيْرِ الْعَرَفِ وَأَمَّا الْعَالَمُ الْمَنْشُوعُ لِعَارِضِ كَيْفٍ وَجَبَسَ
 مُكَلِّفُهُ الصَّلَاةَ إِلَى الرَّبِّ قَوْلُهُ صَبَّحَ إِلَى الرَّبِّ حَتَّى هَذَا وَمُسْتَعِدُّ هَذَا الْقَوْلُ بِعَدَاةٍ لِلْمَجْتَبِينَ
 الْمُحَقَّقَةُ الْمُضْطَرَّةُ بِالْمَعَادَةِ السَّيْلَةِ وَذَلِكَ خَلُوعٌ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ظَنُّهُ
 حُلَّتْ مَذَاهِبُ الْأَنْوَاعِ فَهَلْ نَفَعُوا وَالْطَّبَقَاتُ الشَّامِلَةُ أَوْ ظَنُّهُ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا كَمَا

وَأَمَّا

فِي الصَّلَاةِ إِلَى الرَّبِّ

في تحصيل القبلة

٩٠

وانتم سواهم في جهادهم قال ليس كما يقولون اذا كان ذلك فاصولاً ربع وجوهه ومعه من
 الزاوية وجوب الصلوة الى الجنب لا ربع بحيث لا يصح على جانب مع الجانب الا نحو الاتحاد في الجنبين
 ولا يقال ان الصلوة على الميت احدى قبلة واحدة في لا يقع على المصلي ان يصلي على جنا
 من طرفة بحت يحدث عنها اذ ايا بل يجوز ان يصلي على هذه الجهات والجهات التي فيها ما
 من عدم صدق الاتحاد قولهم وميسرته ضعيف لو كان السند مختصراً بزيادة الحاشية لا
 كما ذكره ولم نقل بكون الشرح جازماً الا ان السند لا يختص به العبد واية اخرى مذكورة
 في المغنية تلك الزاوية وان كانت مذكورة على نحو الانسالة ان الصدق تمام رواية في كتاب
 المذكور ومُسندة وذكرنا في السند في نسخة الا انه لاجل الاختصاص ذكر في الكتاب على نحو
 الانسالة بهذا الصرح الجلي في قولهم وهو موجب للصحة ثم اى الصلوة الى ما لا
 يبلغ اليقين واليسار موجب للصحة ثم وان لم يكن فافداً لا ما زان لكن شرط الخبر في تعيين
 القبلة كمن عرف المشرق والمغرب لكنه فافداً لا ما زان في تعيين القبلة قولهم من باب
 القناعة اعترض على هذا القاعدة او لا بان الغرض بعد ان كان تحصيل القبلة الواجب
 او ما لا يبلغ اليقين واليسار فهذا الغرض يحصل بصلوة الى تلك الجهات بحيث يحصل ثلث
 منساوي الاصل اعرف انه اذا حصل ذلك يكون بعد من كل نقطتين صلي اليها مائة وعشرين درجة
 من الدوران وافق القبلة احدها فذلك فان كان في وسط نقطتين منها يكون الاخران عن
 القبلة مائة وستين درجة وهو لا يبلغ اليقين واليسار اذ لا يتغير من الاخران بعد ربع
 الدور وهو لا يتغير درجة وان كان قرب من الوسط الى احد النقطتين فالأمر ظاهر لا يكون
 الاخران مائة وثمانين ان القناعة العلمية لتحصيل القبلة غير محصورة في جهات كما
 لا يخفى لاجل الصريح ثم في وجوب القناعة ان فلا يجب الا ربع ايضا والمثلث

الكتاب في معرفة القبلة
 في معرفة القبلة
 في معرفة القبلة

فحكم الفيل غير هذا

ان هذه الجماعة تنفع لطلبها والصلوة الى ما لا يبلغ اليمن واليسار اختيار وهو مجموع
 طعنا في كيف يجب تحصيله في مقام الترجيح يجب عند من هذا الجواب ان هذه الجماعة
 متافقات في مقابل النص ولا تنفع مع ان طاعا فان الناس لم يفهموا في تحصيل كمال
 المشبه لو كانا محترمين في معارضة و برية وهما هم الى جهان اربع من توفيق حتى يصلوا الى
 متضودهم قوله او ما في حكمها وهو ما لم يبلغ الاخراف الى اليمين اليسار وقوله
 لو اوجب صفة لاحد الاخرين قوله عليه من قوله لتوقف وصية راجع الى الزايد اي
 توقف الصلوة الى القبلة الى الزايد عن هذه واحدة قوله ولو اكتسب الخطاء الكفر
 عن القبلة انما انظر ما مضى من ربع الدور او بقدر الربع او ان يد فاولا فمقبعا بين
 اليمين واليسار والثاني معتبرا بالشرق والمغرب الثالث معتبرا بالاستدبار وقوله
 لم بعد ما كان اه فمعه المسئلة من الوفاقيات وصرح بالاجماع فيها جماعة والدليل عليها
 بعد الاصل والاجماع وقاعدة الاجزاء اطلاقا كثيرة من الاجاب بل صرح بعضها كالحبر
 عن قرب الاستناد من صلى على غير قبلة وهو يرى انه على غير قبلة ثم عرفت بعد ذلك ملافاة
 عليه اذا كان فيما بين المشرق والمغرب والخبر المحقق عن نوادر الاول من صلى على غير قبلة كان
 على غير المشرق والمغرب فلا يصح الصلوة فتح لا عن بخلاف من خالف بعد عن مساعده
 الادلة نعم ربنا لنا في ما ذكرنا من الطلقة الكثيرة الدالة على لزوم العادة على من
 صلى الى غير قبلة كما سيأتي اليها الاشارة انها مفيدة بما ذكرنا لما ذكرنا قوله اني كان
 دونهما فالغرض من هذا التفسير لاجل دفع توهم ما ثبت له طلاق العبارة لان طلاق العبارة
 يشمل الاستدبار ايضا لانه يصدق عليه انه من اليمين اليسار اذ يبين بينهما لصدق
 سئل لصلوة وخلافها كما شغل من يصلي الى المشرق واليسار لان المراد باليمين واليسار

٢٢
 في بيان الجواب

في بيان الجواب

في تحصيل القبلة

٤٢

من القبلة وكيفية التوجه إليها في وقت كان التوجه إليها يصح في وقتها
 فقولهم ويبيد ما كان إليها أي في الوقت الذي خارج فيه القبلة لا يحتاج إلى
 إلى قول الشارع محضاً لا خارجاً فحكمه لا إلى الشارع بل كان ظاهراً عليه ظاهراً
 حل من الشارع منها التوضيح قال طه السبكي يكون في زمن لا زمن يوم فيه يصح التحصيل بل
 يضيح فيعلم أنه قد صح في غير القبلة كيف يصنع ما كان في وقت طبعه صلوة وإن كان في
 من الوقت فحسب جهاداً وفي الأخر إذا صليت وانت على غير قبلة فلو أنبأ لك أن قبلة
 وانت على غير قبلة وانت في وقت فاعد وإن فلك الوقت فلا تعد بغيره ما ذكرنا الأجل
 المنقول والشهرة المحقة قولهم بعيداً لو خرج الوقت المأثور ولا عاده في الوقت وهو
 من الساعات لم يتكررها أحد من أصحابنا إلى الأطلاق لأن الشافعي في المسئلة الماضية
 أما وجوب الأعادة في خارج الوقت فهو من الساعات لم يتكررها أحد من أصحابنا إلى
 الإطلاق لأن الشافعي في المسئلة الماضية وأما وجوب الأعادة في خارج الوقت فهو من
 الحوادث نسب إلى الشهور والوجوب قاله زيل بعد الأخيار مؤلفه غار على عبد الله
 في جاز على غير قبلة فيعلم وهو في المصلوة قبل أن يرفع من صلوة قال إن كان وجهاً بين
 الشرق والغرب يحول وجهه إلى القبلة ساعياً فيعلم وإن كان متوجهاً إلى القبلة قطع الصلوة
 ثم يحول وجهه إلى القبلة ثم يخرج الصلوة وقد أورد عن يحيى قولهم جماعاً فالأخبار الواردة
 في مسئلة انكشاف الخطأ على أصناف صنف منها وهو الأكره كما أشار إليه الشارع وهو الأكره
 الأكره على الإطلاق الأعادة في الوقت كما ذكرنا في ذيل قوله ويبيد ما كان إليها وصنف آخر
 هو قليل كما أشار إليه ويبيد ما كان إليها على تخصيصه بالثبات من الميسر كما ذكرنا في ذيل قوله بل
 فالأخبار التي ذكرناها تدل بحسب المقام المعبر عن تخصيص الأعادة بالثبات من المسئلة

في حكمة المصنف في الفقه

٦٥

وصفت ما روي عن المصنف في الأحكام على الاستدلال بما ذكرنا من فوائد هذه
 قوله وأما ما استدل به المصنف على قوله في النسيان من النسيان ولا يثبت فيه قول له
 إطلاق في عدم الإعادة في الوقت فيمن صلى بين الشرق والغرب هذا الإعادة في خارج
 الوقت فيمن صلى في وقت مستند إلا أن مقتضى إطلاق النسيان إلى بين الشرق والغرب
 الإخبار لا لا على أن بين الشرق والغرب فله مقبول أن لو روي الإعادة في الوقت في غير
 الضورة ونقده أيضا بالقبول في خارج الوقت بملاحظة الوقت المذكورة فالتصريح
 ثم الإخبار بعضها ببعض في مبدأ المطلق المقيد هو التفصيل الذي ذكره المصنف في قوله
 في الوقت مظن والمراد بالإطلاق هو التعميم بالنسبة إلى النسيان من النسيان فلهذا
 الإعادة في الوقت دون خارجة في مقابل المصنف وقول المصنف بالتفصيل وخلا إطلاق على
 التعميم في تمام الضموم فيمن صلى بين الشرق والغرب خلافا للظاهر في قوله لضعف
 مستند التفصيل في القول بالتفصيل إنما يصل بغيره فيضع ذلك على الإعادة في وقت
 دون خارجة الوقت المذكورة فيجعل في حاله فلهذا ما كان كذا كان في تمام الضموم
 حتى يوجب الإطلاق على المقيد مع أن المصنف في خلافاً للمطلق والعام على المقيد الخاص
 بعد التكافؤ والتفاوت في قوله موضع النزاع وهو المستند في خارج الوقت في قوله
 على المشهور ويحقق ما بين المطلق من نفسه وما كانه مظن في الوقت لا في الخارج فلا
 يتفاوت في الحكم بالإعادة فيمن خرج عن ديار القبلة إلى أن يصل إلى البيت أو إلى الحائض
 إليها إطلاقاً للحائض بالإعادة في وقتها وجه تخصيص ذلك بقول المصنف في قوله في ذلك
 ليس بحسب تفاوت الحكم بالحائض لأن ما خرج عن ديار القبلة إليها لم يوجب الإعادة
 إلا في وقتها بين ديار القبلة وبين الديار انتهى ويمكن أن يكون النزاع بينه وبين

هو الله تعالى
 قد نطق شيخنا الوفي الفيلسوف
 بقوله وحسن في رتبة بيان
 طبع برهان شريف في اصول الدين كانت
 من جملة ما رتب على اهل الجليل
 ومسلمو الجليل تعلم بقوله الوفي
 وقد انقضى امره في هذا العالم
 من جملة الفقهاء العظام وخبر علماء الكرام
 الفضل الاضواء افاض الشيخ على الزعماء
 هاهنا الشيخين من المشهورين وقد بالغ
 في تعليمهم الله خير من ان يتركهم
 في النقص الى الخلل في الصواب